

روايات مصرجه للحب

أسطورة

إيجور

24

www.dvd4arab.com

Наны3Н

## مقدمة

بالأمس قبلت .. ( سامي ) ..

هل تتذكرونه ؟ إن من قرعوا ( حلقه الرعب ) منكم  
يتذكرون جيداً هذا الطبيب النفسي المتألق وزوجته  
التطيفة ..

نعم هو ما زال حياً .. بل هو حي أكثر من اللازم .. إذا  
صيح هذا التعبير ..

قالبته في النادي ، وكان يرثى ( سورتا ) وفاتنة  
ويعارس رياضة ( الهولرة ) - كما يسمونها هذه الأيام -  
وكان يجفف العرق بمناشفة على كتفه -

وتأمنته في لقنول .. ما زال التحن وسهما كأنما  
خلق لقنول .. وما زال يحب الحياة كهرة صغيرة تطفو  
في الشمس ..

- ( رفعت اسماعيل ) : ألم يضمنك إلى معرض

المومياوات بعد ؟

- « ( سامي قهيم ) : رجل في سنك يرثى

لشورت ؟ »

« إننى اليوم فى السبعين من عبرى . والفضل  
لرياضة الهرولة التى لم أكف عنها يوماً .. »  
« وأنا فى السبعين بمعجزة رياضية ولا أعرف  
كيف .. »

« ما زلت تحكى قصصاً مرعبة لكلاس ؟ »  
« إن الرعب هو ..... هو حياتى وسر وجودى  
ذاته .. ويبدو أننى تحولت إلى شبح أنا الآخر من كثرة  
ما عايشته ورأيت وسمعت .. »  
تأبط لراعى فى مودة ، واقتلنى إلى مقدة مستديرة  
فى حديقة النادى ، وطلب منى أن أشرب شيئاً .. طلبت  
فقطناً من القهوة وطلب هو نفسه .. بالطبع .. كوباً من  
عصير الفاكهة .. ثم مال ليومئذ إلى قهقهته بنقسه  
ويسألنى فى ثوبه :

« هلا حكيت لى المزيد من حكاياتك هذه ؟ »  
شعرت بأنه يسأل لمجرد المجاملة ، غير راغب فى  
هذا حقاً .. لكننى ملتزم أمام قرائى الأعزاء .. لهذا  
سأحكى هذه القصة لهم .. ولهم وحدهم ..

## مقدمة لما بعد المقدمة

أعود بكم الآن إلى عام ١٩٦٩ ..

تذكرون أننى - منذ العدد الحادى والعشرين - كتفت  
عن إقدام نلس فى القصص ، مكتفياً بأن أحكى لكم كل  
خطاب منى يصلنى من أحد هواة الرعب أو ضحاياها فى  
أرجاء العالم ...

فى العدد الثانى والعشرين حكيت لكم كتابوساً يونانياً  
واجهه أحد الخمماء اليونانيين فى ( كريت ) - لا بد أن  
خوار ( الميهووتر ) عبر طرقات ( اللابيرنث ) المظلمة  
ما زال يدوى فى أذانكم ..

فى العدد الثالث والعشرين حكيت لكم عن رعب  
المستعجمات الإسكتلدى ، وبأساة أربعة أشخاص  
سجنهم التلوج فى كوخ قديم تلوحه العواصف .. كانت  
د ( عزت ) جارى حكاية قصيرة طريفة مع هذه المفكرة .  
لكنى لأن أحكى لكم ما حدث فى هذه المرة .. ربما فيما  
بعد .. فلما اليوم يصعد أسطورة جديدة ثمناً ..

فى العدد الرابع والعشرين ألتقى غطانياً مسلماً .. هو  
أقرب إلى كراسة صغيرة الحجم كتبت بتجليزية جيدة ..

كانت هذه التكراسة في مقروء نصقت عليه طوابع  
تمثل تمثال الحرية الأمريكي وجواره حرفا S - U ..  
استنتجت - بنتاني المعهود - أن هذا الخطاب من  
الولايات المتحدة الأمريكية - فلا يمكن أن يكون من  
( فنلندا ) مثلاً ..  
وجالمتنا في الصلاة رحمت أكتب الأوراق بحثاً عن  
كلمات مشبوبة مثل ( مصاصي نساء ) أو ( مذروب )  
أو ( رومي ) أو ( موميا ) أو ( نعة ) أو ( لقد بنت  
الحياة في الجنة ) !  
فلم أجد لصن العظ ..  
هذا - إذن - خطاب خال من الرعب ، لكنه يحوى  
الغربة .. غربة مثل غربة الكاهن الأخير و ( سالم  
ومسلم ) .. فالأمر إذن لا يستأهل قراءة المكتوب عند  
( عزك ) .. يمكننا أن أقرأ هنا في دارى ...  
يبدأ الخطاب بداية ودية حقاً :  
« ( مانهاتن ) في ٣ - ٨ - ١٩٦٩ .. »  
« مركز بحوث المخ »  
« إيجور تاركوفسكى »  
« سيدى الفاضل » :

« ثابت - بمزيد من شطف - صولاتك وجولاتك في  
عالم ( الميتافيزيقا ) ، والآراء هنا في ( مانهاتن )  
تتأرجح بين مصدق ومكذب لك .. لكنك بالتأكيد تشير  
اهتماماً لا بأس به ، والمراء يستطيع أن يرفض  
البروفسور ( إسماعيل ) أو يقلبه .. لكه - حتماً - لن  
يستطيع تجاهله ..  
ولما أرى يا سيدى الفاضل أن خير ما تستطيع عمله  
هو أن تغو أنت نفسك مركزاً لتجميع الخبرات الفائقة  
للطبيعة .. مرجعاً يسترشده به الناس - ويعرفون خبرات  
الآخرين ... لهذا قررت أن أكتب لك عن خبرتى في هذا  
المصدر - ولا أبقي منك رأياً ، فالأمر أكبر من آراء  
الضناء مجتمعين .. بل أرجو أن تعمولى سمك - وأن  
تضع هذا الخطاب تحت إمرة أى مهتم بأمر ( ما وراء  
الطبيعة ) ..  
والآن - وقد أظنت كلامى - أرجو أن أبدأ في سرد  
قصتى ، وستكون قصة شائقة تروق لك .. لكنها تبدأ  
منذ أعوام طوال ...  
تبدأ في ( بولندا ) في سنى الحرب العالمية الثانية »

- ١ -

أطلق الجنرال ( سينتزر جابلر ) سبلاً من الأوامر  
الأممية بنت ثمن لا يفهم الأممية ، كأنها مدافع رشاش  
من المدافع التي يعملها جنوده .. فيض من حروف  
التشنج والطام القجر في جندي المراسلة الذي يمتطي  
الدراجة البخارية جواره .. فصاح هذا بيلغ الأوامر  
للآخرين ..

ورفع أحد الضباط جهاز التلسكوب ليلغ الأمر إلى  
رتل المتفرعات ، الذي وقف ينتظر البدء في لقاء صبر  
حقلي ...

وفي تلوذة .. أدارت الدبابات مدافعها نحو صف  
المباني - صرير الهرج إذ يدور حول معورده .. وأبين  
الجنترير .. وحوش التماس الصلابة تدير أعضائها نحو  
القريسة .. بهطه .. بهطه ..

وهنا نوت المسيحة التالية من الجنرال  
وكأنما ينتظر الانتظار شرعت المدافع تهدير ..  
مرات عديدة بلا توقف .. كأن أبواب الجحيم قد انفتحت ،  
الهوام تقسم يثليثب من الصوت .. وحش الجنرال -  
بوقاره الأري العتيد - رفع كفيه المدسوستين في قلازين

## الجزء الأول

( وارسو ) - ١٩٤٢

جائعين إلى آتية - ليعتصم الصوت من أن يؤتية أكثر ..  
رائحة الموت تعبق الجو ..

وحين انتهى القصف كان صف المباني المتداعية في  
لهاية الشارع قد استحالت إلى كتلة من التيران يبعث  
منها دخان أسود كبريه الرائحة ..

في رضا رفيع الجنرال منظره المقرب إلى عينيه  
وتأمل كل هذا الخراب الذي أحدثه ..

كانت مجموعة الشبهوات هذه نوعاً من الشوكة في  
خلق القوات النازية تحول بينها وبين التلاحق ( وارسو )  
دون ألم .. ويوماً قديماً صار معروفاً لدى الجميع أن  
رجال المقاومة البولندية يمشون فيها ويرسمون  
خطة لهم فيها .. ولم يعد مقر من هذا العمل الجتري ..

وشرع جندي المراسلة يتأمل قائد خلسة في لقون .  
كيف يفكر الجنرال ؟ إن جندي المراسلة البسيط لم  
ير أشخاصاً كثيرين في حياته يقومون بتدمير هزائم  
كامل من المباني ، مما قد يؤدي إلى قتل عشرات  
الأبرياء .. اليوم أسعده الحظ بأن يرى واحداً من هؤلاء  
( العظام ) الخارقين للطبيعة .. ربما لهذا صار ( سينتر  
جابلر ) جنرالاً .. إن وجهه جامد كالصخر لا يحمل أي

تعبير من الأسف أو السرور - أو الترقب .. وجهه  
يحمل مثل كبرياء العسكرية النازية وقسوتها ، ربما لهذا  
هو القائد .. ربما لهذا ..

رائتا تات تات تات .. يوم ١٠ رات تات تات تات !  
صوت طلقات من منقع رشاش .. هناك فدان لم تزل  
حية في هذا الجحر .. فدان مصرة على المقاومة .  
انفتحت الجنرال إلى رتل التنبأت كى يبدأ التقدم ..  
ويبطء راحت التوحوش تان وهي ترحف على الأرض  
التى راح أسفلتها يتشقق من ثقل الجناريير ...  
اضرب فوراً .. اضرب في المكان الصحيح .. اضرب  
بكل ما لديك من قوة ..

هذا هو شعار الجنرال الذي يتفذه حرفياً الآن ..  
المدافع تهدر في كرات متتالية ...  
تفخفن والتشاب القاتل من المباني المتفجرة المحترقة  
يركضان الأكوام ، ويجعلان شريرة متعرة حقا .  
لكن التنبأت تواصل الزحف .. ووسط الضباب تبدو  
مثل دبابصوات عديدة عذبت للحياة ..

ومن بين الأكرية لاحظت أنباج رجال يحاولون الفرار  
أو الهجوم لاخافق ...

في رفيع الجنرال كله أمراً

.. « فليتلهم المشاة .. »

وسرعان ما انطلق الجنود ، ليخوضوا في بحر  
الدخان .. ودوى المزيد من الرصاص ..

وارتجف جندي المراسلة ، وتساءل : ترى كيف  
يكون مذاق الموت في الصباح الباكر ؟ راحة النهار  
الوليد ووجهك منقى على أسفلت الطريق .. تشم نساء  
وتعرف أنها تماذك .. ترمق أفكار يدك عائداً أنك تفقد  
وعيك ببطء ، وأنت لن تراها بعد اليوم .. بعد الآن ..  
تعرف أن صلتك بهذا الجسد تتلاشى .. وأن ...  
را لا لا لا لا لا لا لا .. يوم !..

المزيد من القتل ...

\*\*\*

الظلمة تعلن نهاية المأساة ..

الفتش الغبار تقريباً فلم يبق سوى بؤر محدودة من  
دخان أسود متناثرة هنا وهناك ، وكان صف المبشرين قد  
زال من الوجود نهائياً . على حين يقف صف من  
الجنود حاملين بنادقهم مصوبة نحو صف من المدنيين  
البولنديين ، الذين وقفوا مبشرة شعورهم ممزقة شباهم .  
لم يتمكنوا من الفرار لأن نبذات الجنرال ( جانلر )  
طلقت الشوارع الخلتى أيضاً ..

بعضهم منقبون أبرياء .. وبعضهم - حتماً - ثوار ..

كيف يمكن التمييز بينهما ؟ هذا صعب ..

لكن الجنرال لا يمكن أن يتوقف لدى أمور تافهة  
كدهاء .. إن البرء لن يضار كثيراً لو عومل معاملة  
المتنب ..

لهذا ترون هذا ( الترتليور ) الذي تم نصبه على  
عجل .. بسك سلاحه جندي منبطح على بطنه ،  
وجواره جندي آخر بعد له شريط الرصاص ..

بعضهم فهم ما يحدث .. وبعضهم لم يشأ أن يفهم ..  
قال الجنرال في سأم وهو يضع مطلقه على كتفيه  
ويشير لجندي المراسلة كي يطلق بدراجه البخارية :  
« اقتلوه .. واقتلوه هذا »

ثم يصق جندي المراسلة أنه ..

حتى وهو يسمع صوت الطلقات لم يصق ..

حتى وهو يسمع الصرخات لم يصق ..

حتى حين فرأ تفاصيل المنبحة في تحقيقات محاكمات  
( نورمبرج ) بعد سنوات طوال ، لم يصق ..

إن تاريخ التاري في ( بولندا ) بالذات ملء بالمذابح ..  
وبشرى بموضوع بلن القتل حيث قتلوا ..

لكن السماع عن الوحشية يختلف عن رؤيتها ..

يختلف عن الجلوس على بعد متر من ( الدينامو )

التي ولد كن هذه الوحشية .. وأمر بها ..

في مقعده الجانبى يجلس الجنرال مسترخيا مستكثما  
الظهر - وقد أزل منظار التوقاية على عينيه .. هادئ  
الضمير كطفل غسل يديه بعد التهام قطعة خنثى ..  
ولم يجرؤ الجندى على اختلاس النظر إليه .. بهيما  
محركات الدراجة البخارية تهدر في شوارع ( وارسو ) ..  
لقد آمن الآن أن هناك شيئا خارقا للطبيعة في هذا  
الرجل .. إن هذا الذى قطعه يلقى قدرات البشر ..

\*\*\*

حين انتهت الضوضاء والتصرف الجنود .. كانت  
( وارسو ) كلها ترتجف خوفا .. ترتجف غضبا ..  
ترتجف ذهولا ..

وكانت هناك حفرة واسعة جوار الميدان الذى جرى  
فيه ( الفصل ) ، تم رميها الآن على عجل .. لكن  
مفرها لم يلت على أحد ..

وفى توتر وحذر راح القوم يمشون بين الخرائب  
التي لم تزال سائلة ، يركلون الرمال هنا وهناك بحثا  
عن شيء ما .. أى شيء ..

أحدهم التابته الحمية قراح يصرخ مرعبا هتافات ضد  
التارى .. وبعض السباب المشين حقاً ..

بينما تلك المرأة ذات المعطف و ( الإيثارب ) - والتي  
تراها في تلك المذابح الخاصة بأوروبا الشرقية - تولول  
على صغارها أو زوجها أو أمها أو أبيها ..  
هنا صاح أحد الرجال يستنكها ..  
- صمتا يا ( آنا ) قبلى أسمع شيئا ما ..  
وقف أربعة رجال يرفعون السمع .. لقد خيل لهم  
جميعا أنهم يسمعون ما هو أشبه بهتاء طفل ..

علوسة جماعية ؟ لا .. إن هؤلاء الرجال ليسوا من  
طراز المهلوسين .. ثم إن الصوت واضح بالتأكيد .. من  
أين بجىء ؟ من هنا ؟ لا .. من هنا .. بل هو هنا حتماً ..  
ثمة طلق هن تحت هذا الرمال الساخن ! لا تدرى  
كيف ولا من ؟ المهم أن نخرجه من هنا حالا قبل أن  
يلتهن هذا الصوت الوحيد الذى وسط الجميع ...

حاولوا بأقلارهم تكن القبار كان ملتبها فلم يقدروا -  
أحضر أحدهم رافعا وداح يذبح به القبار يميناً  
ويساراً ..

أخيراً رأوا يداً .. يد طفل مضموسة في القبار ..  
لكنها تتحرك .. وبعد دقائق أخرجوا رأيا أشقر متسخا  
يحاول أن يسعل .. وأخيراً وقف الطفل على قدميه

تحملة ثلاثة أترج .. كان في أسوأ حال ممكن .. لكنه  
 كان حيا .. تلك المعجزة التي لم يقم أحدهم كيف  
 تمت ..

إلا أنهم لم يبقوا بما قد يكون في جسده من عسور  
 ورضوخ وشرعوا يتكلمونه معانقين .. مثل العقلاء  
 التي نوك في التهييب يدرج هذا الصبي معتنا لهم أن  
 (بولندا) لم تمت ..

كان اسم الصبي هو ( إيجور ) ...

( إيجور تاركوفسكي ) —

\*\*\*



وبعد دقائق أخرجوا رأسه أشقر متسخا يحاول أن يسعل ..

برغم ونعه بالبصالي والسعال .. برغم رائحة الخمر  
الرخيصة التي تفوح من فيه طيلة الوقت خاصة حين  
يقهقه بصوت عال .. برغم قلة نظافته والقميل الذي  
يزحف بين طبقات ثيابه في حرية شامة ، يمكن القول إن  
العم ( أندريه ) كان رجلاً طيباً ..

كانت له أسنان نظرة بعضها وأنس إلى الأبد ،  
وبعضها يلتظف .. وكان له شرب كث أشيب يتمل إلى  
داخل فمه كلما حاول الكلام ، فكان يطرده بطرف لسانه .  
لا بد أنه طرد بعض الشهيرات قبل أن يقول  
لـ ( إيجو ) :

- « ( إيجو ) .. إن هذا البلد مليء بالفرص -  
صنعتي .. »

كانا والكنين على ظهر السفينة الصلابة التي تمخر  
عباب الأمثلطس برمضان المياه السرميتية ، وكان  
( إيجو ) الصغير يرتدى معطفاً جدياً حال لونه  
واهترأ .. وقد لمس يديه في جيبيه بينما تقتسموه من  
الفراء تغطي رأسه الأشقر الصغير ..

على وجهه علامات الألم وأمارات الشقاء - مريع  
هو الشقاء الذي يرسم على وجوه الأطفال الذين رأوا  
أكثر مما يجب بالنسبة لعمرهم .. حكمة سابقة للأوان  
على جبينهم .. وزهد في الوجود لم يجد وقتاً بهد ..  
أما العم ( أندريه ) فهو عاكف على تجرع سائل  
كزيبه من زجاجة صغيرة لا تلتقي جيبه معطفه -  
وعلى ظهر السفينة تثار التاجلون - رجال ونساء  
وأطفال أسلم بعضهم عينيه للنعاس .. وبعضهم وقف  
برمق الحجر يحزن ذائفة شاردة تهاب القد وتمقت  
الحاضر -

قتل يدلول فتتقمه أمه ثنيا ضامراً جافاً ... ورجل  
يسكن على حاجز السفينة ليقرع ما يبعثه من لا شيء  
في الواقع ..

- « إن العالم مليء بالأوغاد أيها الصبي .. »  
يقولها العم وهو يضع كفه المعروفة على كتف  
الصبي :

- « هيه ؟ .. أنت لا تصدقني يا بن الشيطان ؟ .. أنا  
أعرف ذلك .. إن العم ( أندريه ) ليس مثلاً أبداً .. هيه !  
دعني أذكرك أنتيك الصغيرتين حتى تحمرا .. حينما يقول  
لك العم ( أندريه ) إن العالم يعج بالأوغاد فهو يضح

ما يقولون انهم - اولاد الخديزير - يقتلون انبياء لا يقيمون  
من المنكر ينكس حذوهم جميع الاحظ وحس  
وافهم كل شيء .

« ولكن يا عماد »

« ولا كلمة ! » قد عرفت انهم انما هم ( فتنر )  
الذي فر في لحظة من يحرق ( اوروب ) كلها ثم  
الخديزير منانين يدي فر - يخلفه بقدر القسم  
الغولان - المروي ( الرومي ) - ( بوند ) الخربة تبتسمه  
نقو ( ابن العمر الرومي ) بعضي القريه هيب  
نكن افعال البشر تجسسي القريه ( اما ) ونحن مسرو  
يا ( بيجو ) .. مستوي .... »

ويهرضه في وجه انصبي في تد

« مسرو ان فتنر لا يؤمن حبيب مسرعين  
ما يستنكر لهمهم متنايل ( بدور ) وحسن  
شاء الله تاحسن مصيبيه ان لم نعم الله الارض  
هيه ! ويؤنسون اني لم لا الله - تقو يحق  
الخربة عريه ( تنص انصاء الارض »

ثم عاد يسأل ويهتق ..

ويجود انصبي بعينه في الخبر

\*\*\*

اسمه ، ايجور داركوفسكي ، ابن متحانين  
تفكرين بالمدسة الإكاديمية منه اليوم - عام  
١٩١٧ - خمس سنوات ..

بالتطبع هو لا يعرف بقصير ما حدث وان يكون  
صوره مبهمه عامه عنه من بزياته وثروة العم  
وما قرء بعد الحرب - باعوا

فقط يعرف انه كان طفلا كذا طفل آخر ينهو  
ويستمتع بالتحريب ويهشيد الزهريات ومن الانقسام  
انصبي في تقوي الكهرباء - وفي المعصه كانت هناك  
امرء بطيحه ما - هي امه حبيب - تهنس على طرف  
تفرطون تفكرين به حبيب سمحت عن الارانب  
والغولان والديبة سودة اتحق

وفي ذلك اليوم كانت امه تصرخ وتوسو وراحت

تردد نون انقطاع

« الديات بقدر حاسرو الهى »

به يفهم كنه كلامها نكنه اظن براسه الصغير من  
بافدة الصبي استنفس يورى الديات النجميه بقدر  
معرضه كدعي بعض للشارع صااح فرها ولم  
يفهم قط ما اتدو يثير الرعب في مشهد بهد المسحر

كل الام حمله على كنهه وبه عصبية جنب  
 حله (حارب) ب الميمو - مصر مر يدك -  
 عاتت بمصع المكو - والساعة في كسر لغشي حمله  
 بدهم الاخرى - وعرف بقصد الضيق لوق برجب  
 السلم مازلين (الى الشارع) -

وكن هناك مكر صوب يوند يدعه بوسيه بيده  
 - حلاه لا يرين - شارع -  
 وبوعمه فظف لاه المنكدة فر غارت بظفه وبعد  
 ثانياه حوى سببه رسمها لى بحاط واه غاب لقدم  
 الإلفطار ثم هرع الى شارع

وراء بجور ا حريد - رجلا ومبدا برقصور  
 فى مع - وكان هات رجب بو ش - ب كد بخصم  
 بدقيه لرى جارهم لاصبع بيبسلى يوقه لى  
 عصبية صالحا

- محض مر هذه - ات مسجب غيب النما -  
 يدكر ا بجور - الا لاه بظفيه وصفايح صممة لى  
 ر حب الام بغيره ولى تشج و بوم  
 ويدكر الجمود الدين وفعو جوار تبسبتهم شمرو  
 سمحهم بآجاء الفارين عبر الارقه  
 من ثم صاح القوم فى هلع -

« هذه الجهة مظنة ؟ »

فان ب رجب يرف الى روح بجور - ب يد  
 كد تفجر لى يده - صمخ مقصع وهو على كنهه  
 صمخ الادوى تفور لى حله  
 - حوى - كد سيز عصابى حوى -  
 كنه - يداء على يداه

وهد ب لوى صفاق - الا ص بربج و بربج صفا  
 فوب عزم - ورسم خرم علاص بصبوب - مظنة  
 حاتم صمبه برمى الافق لى بوم - و  
 \* \* \*

لماذا لم يرمى قطعا حدث ؟

من يمينه - يكون انصاره النديه هى ساد النظام  
 وهد كد عرف لى - ولا ما حدث حوى - هرجومى  
 فمع بجور بظف بوضف

لهو بندر جيد كن حصه فرسيد هو - لوفه و بكو  
 بى هو - و - صومع لى حشها فى جسد  
 اصغير لى هو بكو مصير كن مرة غير نظايرت  
 من - كد جدار تدى بهار لوفه هو واه واه  
 يدكر كيف - ات كذاله الصلوة بيطم - بضمير  
 بمر مضط من حوى - وكند اسحب هر جرى - من

الأكسجين وحين انه يحسنى وأنه عذير عن  
الحرقة تماماً

هو فقد الوعي " حتم حدث بعد نكس دكره عن  
الحفرة والربم تشكل شريطاً واحد متصلاً جانب من  
( الموت ج ) وهو يدكر جيد هدير جدير التبييت  
على بعد أمتار من موضعه ..

بما لم يمت " لا يرى ان التفسير الوحيد الذى  
وجده هو ان ( جيه لم يحر بعد ) وقد حقق نكس  
آخر الاخيرين كان محدد الساعة الثانية عشرة من  
ظهر يوم السبت " أبريل عام ١٩١٧ وم يحر  
الأهل ولم يتقدم ..

ما هو فقد وجده الرجز وعانو به حب يدرى

\*\*\*

عاش ( بجور ) ايام عبد الله ( تهرية ) تدى كى  
يقوم عبد اطراف العاصمة المستوية

كان الرجز عجزاً غريب الاطوار وكى من هواء  
الشيوخ الذين أورشتهم المشجوة عصبية وموء خلق  
فكان كثير المسباب والشجر وم يكن يثير الشفقة  
بحال نكه كان طبيب القلب حق

وبه معد ، بجور برسه الأول فى الحيد ان  
الخير سيوا بالصورة جينى الحلقة يرتدون ثياب  
ببهاء وهنة التلاكة هو رعوهم وليس الاشرار  
دعنا وجوش دات انياب يسير الزهد من اشدائها ولا  
تكونج عن ركل القلط ..

\*\*\*

بكر بجور ( تلك الايام الكبوسية وجشاق  
التبريد يمشى فى الطرقات بحضوة الاور حين صار  
بغير يسه شكن الصنوب المظوف وحين صار  
صوت ضقت الرصاص فى الشوارع البعيدة اسر مالوك  
وكى نعم ( تهرية ) يرداد يومر وعصبية وما  
تلك يردد فى كل يوم ان :

- ه هواء الضارير الغدسون من ( الزاير )  
سبحون هيك " سمر ويا يس اضى  
سبحون بخيرتهم من كرات عويسا "

وبعد كى الهروب مر ، ورسو

من ( بولندا ) قلها ..

- ه ه فى العرب عالم جديد يا ( بجو ) عالم  
حر بعد عن هذه المدايح وإن شاء الله ماقدنى  
دعية ان لم يرهب باشتات "

وعلى ظهر السفينة بحججه اتي انواريت المنحد  
عبر الاضططى وفاف بجور ، و السواط حمن مع  
انعم المشير يوع ع صيطر مه الذي حده لاريون

\*\*\*

يام كنيية مروت على ظهر حطبه سر ترحد  
المهاجرون المجر والبونديون ثوقها لى ثع ء

كانو يصططعون على كمر دحمر و جرعه ماء و  
عنى فته ياتعه دم يقتله الجوع بعد ديم يصططعون

وكنت انطتاراب ، الميسير - شميم - حلى قولى  
رموسهم فى يديه الرحنه فنان الزجل وهلوب

ويططون عمار ب السبب لكن ططرب به مع حور  
مهاجمهم لان امريت نه تكن طرف فى طرب بعد وده

يدين من مصنعه اهد ان يدعوا سحون  
فيم بعد فلب ( الميسير - صميت ) ويدا صبر

و سببناير و ب - ١٧ - صهر فى السماء  
كاتب هذه على اسوار من ابنى نفس نوهه سر

ورض من السحى الامريكى  
ومن بعيد - وسط الصبب وبير سر ب ابر من

المرفقة المتصايحه - بن عيسى ، بجور سب  
العصاق الهتاسى الذى يحصى المسعة وعى شمسى

عصاق بلاحت بسامة غامضة متدبسة حنمعه  
( تفسر به ) مثر الايتمه التى سر ه على شفتى  
( الموباليرا ) بعد أعوام ..

- عه فى لانة حريه ا من ، بيزرى  
ب ا بجو وعى قاعدها كصاات نظور انى ايها

تمنعون - فده اهن مشفى الحرية انها محرومن  
فليب فى العالم الجديد \*

فده انعم واتمه تتور على كفى صغيره  
ان بجو فط شعر بالسومع تقصااب على حديه

لاشر وكن خوف من هه الصم العصاق الذى يوشك  
على تداكه

مطوطة من ء ( رفس ) فوما بعد فلام بوصف  
شدهى ( مشهد لا يدسى فى يديه فبنم ، اسكندريه

بوه حين نسب الكمبر من وجه بمثال الحرية ، مجد  
به وجه عتية منضج بالاصبع .. تقفوق بعينها وتصحك

صحنه ماجة بيتو ل بجو ) كان على حل هين  
بوقع - خمسينية الاضطر - ان امريتا من تكون فى

جبهه انى بوقعها انعم  
و لان هه هو د بجور ، المهاجر النبوتى انصهير

يقضى فى الولايات المتحدة بوب حية جديدة مبهمه  
وبد يندى الجزء الاول من قصته  
\*\*\*

الطرح الثاني

(تاسمور) ۱۹۴۷



دولت و مردم و ...

بر مبنای ...

لا تعالو معي تروى هؤلاء جميعه اجلسوا في  
 اتصف بذهول النحر و يقدحون بيت  
 رعب لا يتوقف كثير عبيد هذين الشيطاني الصغير  
 المتداعيين وهذه الطغاة الشريرة برعة جمعت  
 ولاعد الصغير الذي يسو من امر شرقي ببشره  
 الصغار وعينه الصيقتي -  
 ريد منك بى هذا الصبي دغ كدمير تتوقف  
 عنده قليلا ويسمع من ملامحه انه هو بجور  
 نعم !

يقدم انه في العاشر من عمره الان وهو  
 يبدو في حال طيبة وثوبه فذلك مهتمه نظيره  
 لكن نظره السخج السابق بلاول لم يرح عييه  
 وكما لازل حد الاصغاء لآبيه يوم  
 - بى هذا النفس لم يمش طغونه معده يسوس  
 انه لم يمش طغونة أصلا !

صبر من قلت ( بوه ) معه انه جبركم بعد  
 ان ( اجور ) ابن بانبسى بروجيس مريكيين منهم  
 مصروع يمشى بظفر انما جريه الشراير وبت

يتابع بعد ان مت اتعد ( شريه ) في مصحه لامر اس  
 لتستر انك كس البتس يمشى من هذه الدرر وعلى كل  
 حتى لو لم يمت بعد يمشى من هذه الدرر وعلى كل  
 ولو لم يمت بعد لمت بانبسوس من جرء النفس الذي  
 يصير جسده نقد كس انعم العجور مصدوع امر اس  
 ولها معجزة ان يظل هي حممه وخمس من عساكلا  
 نقول المظنة وهي يمشى جوار روح المكابة  
 - - وهكذا يمشى اطفال قصص الحرب من اجن العالم  
 البحر وولاه ما كد ما الان =

ثم نظرت نظرة حارمة نافسه الى لاطفال وان  
 رسمه على شاميه اهتمامه صناعه نظيره  
 - - والان من يمشى الحديث عن الحرب ؟

واتجهت عبي الصغير الى اصبح صغير مرعب لطفه  
 - - ( خروبي ) حديثه يا عروبي عن بكر ياتك  
 يهضم الطغاة داب الصغيرة الذهبية وبصوب  
 مبخوح حجور فانت في توت

- - ( هتر ) شيرير باب قال من ان ( يرمه نور )  
 لقد حيتب وكتر يعبت التي كس الاطفال الكلبان  
 مبدعونه .. =

« برافو كارولين ! ولا من يحدث بعد  
بمن القصصه ١٢ » (يجوز) قلب عريوى  
وحدثا » .

هنا حدث شيء ما ...

يريد صوبها فى دهن (يجوز) كأنها تحدث فى  
طرق قصر فارغ من الآلات والمكين الصدور  
يجوز فى المكين وهى مقول فى بهم

« هب ايها اليوندى الفخر مد معرف أنك عن  
أى شيء تحدثنا عنه ١٢ »

مد ثوان سمعها تقول بهما (كارولين) تحدث

« يا للبهاء الصبره ! يا بسعد الاطفال ايه  
مهنة باتمه تلك التى خربها لاصغر لهد شهر ٢ »

كانت تنظر نحوه وعلى وجهها عثر اسارب  
التطف وقات وهى مد يدها نحوه

« (يجوز) لا يدخل يا ملاكى »

بهم بيده وعينه لا تفرق عينيها

كان يسمعها تردد :

« يا اغرب أنفه ! ربه ! كيف يحزن

المرء أنك كهذا ويظن به الحق فى الحياة ٢ »

حين وقف ، يجوز ، كانت ابدا قد احمرت كالظماطم  
من فرط الإحفات

فأثر فى عصبية بدعة الجمهورية جيدة

« « ان سمع عذر ' وأنى هو أننى وحدى »

يد الدهن على المرء فلو كانت قد داست ملك  
غريب عثرى القوت بما رسمه قد انتبهز على سحتها  
وبصيرح الاطفال بعصبه صحك فى عصبية ،

وبصهم ر ح يكن التوبيع لـ (يجوز)  
ثون ثقبة مصت ثم هفت المظلمه بصوب  
هوتف قليلا :

« « سيخون عنيك ان مبقى ساعتين بعد الفرامنة

ون تكتب ، سوف احترم المظلمة (مالى مرة »

بعلب الهمسم بين الاطفال ولم يكن (يجوز)  
بحاجة سمعها فهو يعرف ما يقال بالعرف

« « إنه مغبول قلما »

« « كذ هؤلاء الأوربيين معانيه »

« « لم تطلب منه ان يحضر ابويه فهو يمين تمام  
بلا عقله »

« « يفرحون ان هتار ابيع اسرته »

« « يا حرم !.. كهذا جن .. »

مع كمن هذه الاحاديث بعقبه ويأتمه لكنه لم يجد  
ما يقال لهد جس شعاع يتحقق وتسمى سون  
اهن كل هؤلاء الصبية هلكوا تحت جدران السبيل  
يعرف الصبية في اي شرة يمرحون

\*\*\*

ثم تكن هذه هي المرة الاولى  
بعد ان جاء ( ايچور ) الى امريك وهو يعرف انه  
يمتلك القدرة على دخول عقول الآخرين  
لم يمانل نفسه قط عن سر حصونه على هذه الموهبة  
بل هو لم يحميها موهبه على الإطلاق حتى ته -  
بشكل ما - كان يحسب الناس جميعها قدري على هذا  
وسم يحاول ان يمانل لكن هذه الموهبة لم تكن  
اختيارية ولم تكن طوع بئانه ، اهوات كن يجد افكار من  
اسمه تمنع ساطعة واصحه في عقله هو وحيثما كن  
يعجز تماما عن معرفة ما يفكر فيه الآخرون

وحين كانت هذه اللحظة المشبهه متى كن يسمع  
الافكار في مكان ما من عقله بصوت صاحبها وحيث  
كان يرى حيالات يدرك جيد انها ليست خيالاته هو  
كان هذا تأثير حيوة الآخرين جس يمتصهم هم  
يفكرون فيه قبل ان يكونوا

وتكريجيا انوك ( ايچور ) ان هذا هو سره الخاص  
وبن عليه ألا يصارح به احدا ، وأطلق عليه اسم  
( الاختراق ) وهذه القدرة على اختراق أذهان الآخرين  
يتطوع ما كن لصبي العشر سنوات ان يعلم ان هناك  
اسم بهذه الظاهرة هو ( الامراك التفائق بجنس ) او  
( E. S. P. ) \* ) وين كانت موهبته هو بالذات تختلط  
بوع خد من الظواهر هو ظهرد ( التخطط ) او  
( تسميشي ) فهو قادر على ان يمس بالأكسرة الى  
الآخرين كما هو قادر على التلصص على أفكارهم  
المستترة كما قلنا في هذا يمكن خاصه إزائته بهال .

ولم تكن هناك وسيلة مضمونه يتحكم بها يحدث  
كن يتجه بعينه الى الشخص موضع الفحص  
يركز عينيه على مؤخرة راسه عندما ان يحدث  
( التشر ) وبعد التوطين تتدفق الي راسه هو واب لا  
يحدث شرة على الإطلاق عندما كن يسمى الاختراق  
( إقلاما ) ..

ويرغم حداثة سنه يد الصبي يعرف عن عالمه ما  
يعرفه الحكماء في سن الميعين ان عاشوا

\* Extrasensory perception

إلى المناس أشرار أشتاتون جشعون أتى حد لا يوصف  
ولا يظفون عن الكذب والنفاق والمكايده . وكلمهم بكذب  
بجرأة ووقاحة لا تصامى  
ورأيت هذه الخسرة القاسية من عرنة الصبي  
وانطوائه وميله إلى الاستماع لا الكلام . بوجهه  
العصوم الكليل الذي هو لقرب إلى وجه عبود عزم  
ورأى قل شيء ..



ويجود ( إيجور ) إلى دارة هاملا حرم كفته منسب  
حتى يكاد يلمس الارض ، ويقده كلبه اتصال من طرار  
( سان برمار ) وهو يتوالت ويصدر أصوات محبطة  
فجريت الصبي على ظهره الدالى  
فقط مع هذا الكلب عزم ( إيجور ) مضى صدق  
العاطفة فالكذب لا يفكر بكلمات لكن ( إيجور ) كان  
يسبح أحيانا فى اختراقه ، عذد كان وشعر بفحص من  
الحواف الصدفه النهدة - الفرح - الحوم - الاستماع  
وحين يحاف الكلب لم يكن يتظاهر بالشجاعة . وحين  
يفرح لم يكن يدارى فرحه فى كبرياء . بل كان  
يتوالت فى كل صوب مبصبا بديه  
إلى الحيوانات لا تظهر أبداً عكس ما تبطن . وهذه  
نقطة فى صالحها نون شك

ويحب المطبخ ليجد أمه - بانشي - عاكفة على  
نقص شيء ما بالسكين فى آباء على الموقد . وهى -  
بالمصبة - حمراء فى الخامسة والثلاثين من العمر  
لكنها غير ذاب رحم . ولهدا كان التيسى هو العن  
شوحيد . كى تجد طفلا تقول له

- ( إيجور ) تاغرت كثير اليوم فيه ! ألم أقل  
لك ألا تدع الكلب يدخل معك إلى المطبخ ؟ هلا غسلت  
يديك لولا قيس ن تفتح الشلابة ؟ تبدو عى كلف فادم أثت من  
مجم فحم من فورك . من أين تأتى بهذه القادرة ؟  
ثم يجيب كان قد كف عن الإجابة منذ رس . فجلس  
إلى الحمام فغسل يديه ، ثم دخل إلى حجرته فخرج ثيابه  
وبسها . ورجل إلى الحديقة ليجد أباه - بالتي - عاكفا  
على إصلاح سحارة الاسرة وقد تلوث وجهه ويدها  
بقتشم

- « مرحبا ( إيجور ) سمعت أمك توبحك »  
- « هى دائما تفعل .. »  
لا نقر حد ثانية أنت تعرف أنها توبحك لأنها  
تحبك .  
- « وهى أغوار دعهه سمع ( إيجور ) صوت أبيه

« يا للاحمق ! الا يكفيك ما انقصه على  
طعامك وملبسك وانت لمت من صلبى ؟ لولا  
لكنت تتسول الان فى حوارى ( وارسو ) .  
لولا هذه الحمقاء التى شغرت بحاجة ملحة  
للامومة ولولا المعونة التى تقدمها الحكومة  
لنا لعصلت ان اتركك لتلتهمك الفراا »  
لم يكن هذا اسوأ شيء

حيوان كان يسمع صوت الام تقول فى دهبها وهى  
تدأبه فى لطف :

« يا لعربة مظهره وطبعه ! حيوان سخر  
هذا هو كل شيء . ان هذا الصبى حيوان سخر  
جدير بالمشاهدة . ان لا احبه ابداً وس  
استطيع انكسى اقوام بواجبى نحوه تمام ولا  
احد ينكر هذا . به اتى اقدم له اعظم خدمة فى  
التاريخ اقدم له ابوس امرينيين فكيف  
يتذمر بعد هذا ؟ »

« ما عى رى الزوجين فى بعضهم فحدث ولا حرج  
فالزوج يؤمن ببلاغه زوجته والزوجه تثق بشرة  
زوجها وغيبته .

ولا يمنع هذا من خروجهم الى حفلات التوكئيل  
والتمسيع الاجتماعية حيث يقترح الخروج انديا  
مبتكرة . ويتحدث عن حقوق شيء حدث به حين ذهب  
بصطف السمك فى العدم للماصى

كان الصبى يتذكر ماضى مضى بالتمسيع صوت  
الاه التمسيع والذعة التهنيدية الذهب شوارع المدينة  
المرصوفة بالحجارة وتلقب اجرام قنينة بعيدة

\*\*\*

بعد كل هذا يتنى دور ( بيل هاكمان )

ويقاله من دور . ا

هناك رجاء في كل مكان وهناك أوغاد  
وقد كن (هول) هذا مصرة فأت  
لا اتعرف مفرد (وتدع) المهم أنه كن واحد من  
هؤلاء

كان يكبره بعلمين أقوى النسيب شرب له  
تلك الشخصية الخاصة المميرة بالشرار بعد يكون  
الشئ إيجابي دافع في حين ينتر الحير الإيجابي  
شخص كهذا - برغم حدائه منه - وهو مركز تيسر  
لنحوه أربعة أوغاد الخريص اصعب شخصيه نكن  
أقرب إلى نداء النفس يعطونه دائما  
لهذه المجموعة هدف واحد في الحياة جعل الأمور  
سيرة بالتنسبة للصعاب النحرس يكن من يريد أن  
يتركه وشأنه السفوية وهم كل ما هو جسيم وبيع  
في الحياة ..

كان كل من يرى (هول) من الكبار يتوقع به مستقبلاً  
بأمر كزعيم عصبة أو مفاح  
وكن (هول) - حتماً - يمت كن الموهلات ذلك  
فهو أسوأ طلاب الصعب ، ولقهم ميلا لتعويض والتربح

ويهدج شظه الشاذل مصيقة من هم أكثر تفوق أو  
أقرب أو أكثر كفاة

لقد كن بهو فقير مشاغبا مكير . ويهد كن (هول)  
يشعر بالحساسية الربويه تجاه الأثرية والمهنيين وكل  
من يبدو عليه أنه يعيش حياة بسوية مائة  
يجنب صغيرة (مري) الجمية الصانقة ويصلق  
تقوم (مري) الذي يعكس سعادة عالمية ويركل  
(هول) لأنه مغفول في الصنف

يخص كل هذا ويصحك ويشعر بسعادة غامرة  
ومع هذا النوع من الشخصيات (الساينكوباتية) -  
عدوه المجتمعات - لم يكن أية أساليب تربويه تجدى  
سوء اثنين أو الصنف كانت منك طريقة واحدة هي  
ربط (هول) ونمثاله إلى صاري سفينة في المحيط  
الهادئ ثم يصف هذه السفينة بقبعة بويية  
يكن هذا لم يجرى - طبعا - على فعل تلك  
ولان يرافقي نكن ان تراهدوا على ان (هول) وجد  
في (يجود) للعريسة التي لم يحلم بها طيلة حياته  
إن (يجود) مهذب متحفظ صعب متلوي في  
برسه ثم هو نجس ينوم الايام كل هذه أخطاء  
لا تفكر ويجب ان يدفع ثمنها

لن أتحدث ههنا عن رمي الكفيل على الأرض  
ولا وضع السحالي في قذالته ولا سكب الحبر على  
سرواله بل أحدث عن تجربة اليهت المسكور  
إن مهد قصة طوية دعوى أقصا عنكم الآن

\*\*\*

كانت البداية هي تحد  
هو ذا ( إيجور ) عائد إلى داره بعد مدعته الدراسة  
حين وجد صنف الاوغاد ايام وسط عليه الطريق  
فكر في الجري تعالدا لكنه لم يجره ان يصره  
بجملهم يلهمون أنهم آثاره هله  
لذا وصل السير حتى غدا على بهد بصفة مستمتر  
من ( بين ) الذي وضع يديه في حضرتة ورجح بضم  
في جشع وخيث

لم يكن من السير عني ( إيجور ) تحين أنه سيكلف  
يوما ما بعد عشرين سنة يتسم تلك الابتسامه وهو  
يسطو بالسلاح على بك  
- هيه يا اصغر -

و ( اصغر ) هه كناية عن الجبن لا عن الثور  
رفع ( إيجور ) عييس غاصبين صحتين محو  
خصمه .. وحافظ على ثوبه ...

مكين يد ( بين ) كانت اظفر من سائله ووجد  
يجور ( مصفه يجذب من ياقه قميصه إلى عني يرتفع  
عن الأرض بصفة مستمترات

- هيه يا اصغر هل تحبون ان تلعبا كالأطفال ؟  
شرع ( إيجور ) يحارب النقص ورجح بسدد بعض  
كمب خرقاء لم تنص واحدة منها إلى وجه غريمه  
ورجح للارتاع يقهفون مستهزئين

\*\*\*

رات تات يوم ! رات تات يوم !  
الجمال البازي يظفر في ساعته بفنور ، وهو يرمق  
الحسن الاسود المنصاع من المباني ( هذه الجهة  
مغلقة ! ) ..

( حرس ) إليك تشور عصافى الحرس !  
حلام احلاه !

( رات تات تات رات تات تات ! )

\*\*\*

ولاء ( بين ) من وجهه يتلامس الكلب وبهجة  
رعيبة حنن ان يجصها مرعبة عجم  
- ليس مطوم لديك لنسى امقت الملومين  
والبوتنيين وكل اولادك -

راسه شعر ( بيجور ) بشه يحترق دهن النصبي  
 فتنه ندوي في دمه بوضوح غير عادي  
 « يجب ان حطمه يجب لا يبدو سهل  
 الثمر لكن كرامتي تقوقف على تحطيمه  
 يجب ان اجمعه بولول كالفنات »  
 شعر ( بيجور ) بافتتان مهد الاحتراق الاخير لقد  
 ابداه كثير وعدم منه ان النصبي بهابه كما بهابه هو  
 بيس ( بهي ) واثن من نصبه اني الحد الذي يهاون ان  
 يبدو به مهد مستجمع فواه وكل نرة في كياته  
 ووجه لكه قوية مرعبه الى معبر عني ( بهي )  
 « اي \* لقد المقتني كثير ايها الحرير »  
 بكر ( بهي ) لم يصرخ الله ارضا ونحسب عونه  
 في سودة ان بهي ) يملك قدرة غير عادية على  
 ضبط النفس بون شك برغم كل الصرخ الذي يسمعه  
 ( بيجور ) في ذهنه ..  
 خير استفاد ( بهي ) روعه فهد طباب صديق  
 ثم نظر اني التذاب المعبطين به وقت  
 - - - شبيب قد جرو على صربي تصوروا ..  
 بعد جرو البوندي على صرب ( بهي ) ماكنين ا  
 - - - هوووه فتنه حرقه «



ووجد ريجور نفسه بعدد من يافه لمبصه اني على  
 يرمع عن الارض من نصبه سيجرب

« سلطانة للصراخ »

رفع ( بين ) يده في وقار وهو يحسن فيه

« لا لا » إلى اليوناني ولد شجاع فيه يمشي  
احشاه ( كسبه عن الشهادة ) بعد اري ان مجريه  
مع بعده الى بيت ان ( كس ) «

« مرحي ي ي ا »

« هورور »

وهذا بعد ( ايجور ) الباكس نفسه مجرور من  
ثيابه جزاً الى بيت ( كيلي ) البيت المهجور الذي  
بهذه الجموع في الجوار ويتحدثون عنه في تحفظ  
في هناك بعض الكبار يهرون في الضارع ويرمقون  
ما يحدث يكن ادهم لم يندخل لفظ كانوا يهرون  
ر عومهم في صيق مصممين ( يا نشيب هذه الاله )  
او ( جين ملهون )

الواقع ان ( ايجور ) لم يكن ليضرب عورهم لهد  
لكرامته تأبى الاسعاعته بسلطه خارجيه مهم كانت  
ويهد لم يشك الخلل ( بين ) منبر المرمسه او لايويه  
قط لو فعل هه بكف ( بين ) عن مصيقتيه تكن  
( ايجور ) ان يغير نفسه منتصر انها مشكته وهو  
وهذه المسئول عن حلها ..

\*\*\*

ويروج البيت المشوم لعيسى ايجور

الحقيقة غير المصير بها منذ عوام ، والبولية  
المثقة بهجرير وتقر ثقيين صحم  
ثم انبت نفسه شجائهم ككابوس عيني وسط هذه  
الحقيقة

كانت المواجد والابواب موصدة بالحكام ، وعلامات  
القدم تلوح على كس شمس . فبعد ان فر اخر مساكن  
انبت وهو يصرخ في الساعة اثانيه صباح . ثم بعد  
حد يجرى على استجار البيت . وفي اسم الزوجين  
( كس ) الذين قلا في هذا المكان منذ عشرين عاما  
علامة على البيت ..

البيت يقترب أكثر فأكثر {

كن هذا هو بائع النبي الذي لاحظ أن هناك عدد أكثر  
من اللازم من رجالات النبي على الباب ، وهذا معناه  
أن الزوجين سافروا أو

ان النبي يدعو سريره في هذا الوقت من العام {  
الجور غير مصنفين فالحقيقة التي يعرفها  
الجميع هي ان ( هورر كس ) الزوج يعاني من القوه  
في بعض الكائن ومن المستحيل ان يقادر الدار بمدة  
سبعين او أكثر . ويتم ابلاغ شرطى الحى ( جوماتان )

الذى يجد من واجبه ان يحارب رافع سدة المطبخ ثم  
يقب من خلالها الى دوح النور

فماذ رأى وماذ وجد ؟

، فلم يا صغر إلى البيت بمنظره ؟

قتل المحققون إلى اداه القس كتب فمس ورو  
الجاني قد نسل إلى البيت من الباب الخفي ووجنته  
البروجه اصمها في المطبخ ثم جاء نور التروج مدى  
كان جالسا جوار ، الجرافون ) يصفى الى سطوة  
صاحبه او و شيء حار يحدث صوصاء لا يسمع  
الصراخ معها ...

ان الجاني لم يمسرق شيئا فهو ان يندرج تحت  
قائمة هوة القتل او ان سبب الجريمة كى شخصيا  
المهم ان المنفذ قد على الى الابد لكن شيئا من  
يعطى ملف القضية بعد ..

( ان تستطيع فتح الباب يا ( بين ) ؟ )

ومن يومها يرى الجميع اصواء عدمسة تتحرك  
لهلا ويسمعون اصواتا وصحكات وقد جرح تبليت  
في طرد ثلاث اسر ظنت انها لا تعب بكل هذا تهرء  
المجاني فقط يجسرون على دخول تبليت  
المجاني والبوليسون المعنوبون على امرهم

ولان هو ( بين ) يعالج القتل بمصواته ثم يربح  
تجديده واصلح انه فعلها مرار

ويحسن تجميع إلى الحقيقة التي بدأ صوء الغروب  
يقطعها باتون الارزق الضاحب انها مرغية لكنها ثم  
بصر رغبته بعد يستوى كسك بعد ساعتين ، ان  
الاشخاص الضاسب مرغى الحسن يحافون اكثر من  
سوءهم هذا معروف

و ( ايحور ) حساس مرهف الحس  
بعد تنظرة ساعت مروعة

\*\*\*

قال ( بهد ) وهو يشعل لعلقة بيع : - الصبر في  
الثانية عشرة من عمره لكنه لم يكف به مشروع  
مباح

- - إليك فوجد اللعنة يا صهر أنت وحدك وخرج  
البيت حتى الصباح وبعد ما جرى التصرف ، وعبر  
بأن لك أحشاء ..

في تحد غصم ( بجور ) وهو يصح من شأن شهيه  
- - لن أقبل فوجك وسأعود إلى درو ..  
بغت ( بزل ) اللعان في وجهه وسوى العاقبة التي  
ذنب من الواقفين حوله بتمسكها ثم فأت في سخرية  
- - ليس يا صهر كنت موم فوكت  
البرصيين جهنم كغيران متعود لدرك سائم نكس  
الدهية كنها متعرف مدى جهك غدا ..

- - مأسؤكم بمدير المدرسة ..

- - ها ' - - قاله في ثقه - - من نستطيع لأنت  
مستكوب وقتك كالتفتات النواتي ما ين يشتد حد  
صفائره حتى يهرع مولولات التي امهنته قمت لم  
تتحذر إلى حد الدرك بعد لابد ان نيك بعض الرجولة  
تحدث هذا المظهر الداعم الحاس ..

كن يقويه وأفكاره تكون في دهن ( إيجور )  
- - ين يهن أن عرف حد أن هذا أقوى  
منه ..

عديم - وعديم فقط - رافع ( إيجور ) راسه في  
شمع وخرج نرعه من يمسكونه ، وقفل  
- - كيف تدفن التي حد الممكن ..  
\* \* \*

الامر سهل يا ( إيجور ) ان توجد نافذة خفية  
واظنه سرب القصد التي مفضنها ، فلم تعد تفتح الا  
في وجود خمسة رجال أقوى ينالون معا ونحن  
خمس مفتح بك النافذة ندفن معها نكسا سرهم  
وسكون عسر ين مستحولا عليك أن تعيد فتحها  
لا رعي يكون إلى كل الأساليب والموافد موصدة بأحكام  
من الخارج -

« هي هي هي هي هي ! »

و لا حد هذه الشمعة وعود النشاب معك ، بالطبع لن  
سرك بك هدام او كتب نفروها ، لأننا لا نتوقع أنه  
سيكون عندك وقف لأي شيء عدا الصرخ  
\* \* \*



غرفة جنوبي بيوت ن من أشغال الشمعة قد  
 كان من النفاذ شريك شريك الشمعة  
 تنويع و  
 « احبوا رجل شجاع بعد هذه الاعوام »  
 من قال هذا ؟

ثم من يفكر في هذا فقد سمع الصوت واصبح  
 في دمه صامت ومضى من هناك من يفكر في  
 الحور ! ولكن من لا يوجد احد ثم ما مضى  
 العجالة ؟

للمرء الاولي بدأ يشعر بالدعر شعور راسه تصلب  
 وتحويت قدمه إلى عزمين من المكرونة المملوكة  
 لكنه واصل التقدم عبر الصالة الواسعة ثمة من  
 يقف وراءه ؟ اذ ار راسه نجم بر اهد

واصل المسير بهبط بهبط نمنا لا يفتح في هذا  
 حتى الصباح وينتهي الامر ؟ لا يدري في فصولا  
 جامحا راح يحركه كى ينفذ البيت وسبته ما فعل  
 « انه صغير السن لكنه شجاع حق »

التفكير مرة اخرى ' تب ' هذه البهجة السوداء على  
 الجدار تشبه ما يمكن ان يحدث لو ان هناك من سكب  
 رجاجة حبر ولكن الا نفهم مصداق ؟ بها يقب

بها المبهجة التي حشبت به منذ عشرين  
 عاما

حين يتفزعيرة الخوف الحيواني غير المبرر  
 يسرب الى روحه فرح يريد بانبولميه نفسه  
 « ان تخاف ! ان تخاف ! »

كس هذا حين يد صوت ( الجرامافون ) يترد  
 سمع المقطع الاول من عمة قديمة تعود الى  
 عشرينات القرن عوئب الى الوراء مترين  
 « ان تخاف ! ان تخاف ! »

ثم من يخاف لانه حائف بالفعل  
 في الصوت قادم من القاعدة الثانية كالمسحور  
 يمشي من هناك والشمعة ترتجف في يده فيرسل ليهبا  
 طالا جهنمية الى كل مكان

وحين يجد الباب رى جهاز ( الجرامافون ) العتيق  
 على مكتب كثر فف وقاعة من اقرب الى غرفة  
 جنوبي واسعة بها أثاث كثير مغطى بالملاءات المعبرة  
 وكس ( الجرامافون ) يدور باعشا عجمة خضعة

لصوت نقد ثلثو على حق  
 يوجد شبح في هذا البيت

يو سم يكن هيك شبح لمن هو هذ الشكر الذي يركى  
(روب) ويجلس على الاركة يدهن مسترحيا \*

\*\*\*

ثم يكن شبح صباها كك الشبح انسى محتره نفسها  
من كان تجسد ماليا كاملا لكنه لم يكن يترو ظلا  
وحين نامه ( ايجور ) جيد الدرك ر راسه مهشم  
وأن حصالات شعره قد حطفت بالنداء المتجشده

نكن وجه المصح كان حكيم هاد وكس يرمى  
( ايجور ) يمين شغافتين صافيتين

وتنهذ الصبى وانتضمت صربات قلبه

بورغم كل شيء ليس الامر مرعب الى حد الحد

- « تقدم يا ( ايجور ) ولا تحش شوب انسى

جائس ذاب الجلسمه اصغى لظمن لامطوانه النسي

كمت اصغى لها حين حين توفستى الله

ومطره على عدم بهوصى لك لان كاحلى يولمى

كما تعلم »

صاح ( ايجور ) فى صبح وهو يتقدم برغمه نحو

الجالس

- « هل هل تعرفتى ؟ »



وحين نامه ايجور حبه فرد ماسه مهشم

- « إن الأشباح تعرف أشياء كثيرة يا بني  
وكذلك أنت إن لك جوهرة الشعافية لهذا  
يصور التفاهم بينك ممكناً لا كالأخرين »  
- « هل كان هناك خرون »

- « كثيرون منهم لكننا مكنتهم بأزعارهم  
حتى لا يزعجونا من الصعب أن يحكم على  
المرء بالجنوس هكذا إلى يوم القيامة ، ثم  
يكون عليه أن يتحمل فصول الفصوليين وسفه  
السفهاء تكفي المرء مشكلة واحدة في حياته  
وبعد مماته لكن دعني أصرحك إلى أمقت  
الرجام »

حظرك (يجوز) هـ ما قاله الكثيرون صدر رآه  
الأشباح إن الأشباح تبدو حقيقية أكثر من اللازم ونحن  
لهذا هذا المصور الطبيعي الذي تظهر به في السيمياء  
وهي ظهرت الروجة

قائمة من المطبخ كما هو واضح لأنها تبين  
(المربوبة) وتحسن المعرفة في يد الطريف هـ  
هو أنها كانت بدون رأس ' البراس اظفره الفس يوم  
ما منذ عشرين عام

- « هبه يا (هري) يبدو أن لديك صيف  
ها هـ »

- « صيف غير عادي على الشتاء يا (ماري)  
نحن لا نرحب عادة بالصيف لكن هذا الصيف  
يحتفئ أنه شجاع وشعاف يا (ماري) إنه  
دس على مصاعقتنا .. »

صيف (يجوز) في مع وهو يتراجع خطوة إلى  
تو  
- « ساعتم \* د كيف »

- « بالطبع (يجوز) إن الأشباح محبة  
لكنها لا تملك سوى القليل جداً مما تستطيع  
فعله إنها تكفي بالظهور وإطلاق الصبغات  
ربما تحريك الأثاث لكنها عاجزة عن فعل  
ما هو أكثر ، ونحن في مشكلة يا (يجوز)  
نقد فتك وقتك بطريقة بشعة يبدو لي أنك  
تعرف الكثير عن الموت ورغم مساوئك العشر »  
- « عرف الكثير »

صنف دانه (يجوز) مطرق إلى الأرض قاله  
- « ن قانون الأشباح صارم يا بني ما دام  
فانت حر طليق وحي فلان الراحة الأبدية ليست  
من حقك وعيب أن تجول في هذا البيت إلى  
يوم القيامة »

« إلى قاتلنا ما زال حيا »

فأثارت المرء وحيط من الماء بسبب من عنها  
ليهرق الارصيه و الترك , بهجور ما ان قد يعود  
إلى بهجت التكريات الائمة في ذكرها (

« بالباكود انه سفاح مطبوع يدعى  
( جيروم سلفستر ) وهو سابق شحنة يتقن  
باستمرار ما بين الولايات انه لم يكف عن  
ممارسة القتل لنلدد بكنه تعلم شيئا  
تعلم دفن صغاريه حتى لا تجدهم الشرطة,  
وهناك أكثر من عشرين مفقودا ومفقود هو  
المطلوب عن رجليهم »

جس , بهجور نمره الأوسى على حدى الاركة  
غير مهال بطبقه العمار التي تكسوها وقتل وهو يمس  
لهب الشمعه المرافض مفكر في حقيقة انه يجرى  
هذا الحوار الودى مع شعبين نروجين هناك منذ عشرين  
عاما :

« ولماذا لم تحاولا الوصول إليه بالانتقام ما دمنا  
تعرفانه وتعرفان مكانه ؟ »

انتهم الاسطوانات فاستجبت البروجة بهبطه جس مكس  
( الجرامافون ) ووضعت واحدة جديدة ثم قالت  
بصوتها الذهى

« فكت بك ابن الاشباح تعلمك القليل مف  
تفطه وقد يعود ( سلفستر ) على اشباح  
صغاريه حتى انه لم يعد يعا بها ولم تعد  
تحية .. »

« وأين هو الآن ؟ »

« فسى ( لاهاما ) انه فى الخمسين من  
عمره لكنه بصحة جيدة , وهو يبحث الآن  
عن صحوة النفس القديمة »

« وكيف نرى ان اسألكما ؟ »

« سنقول لك كيف .. »

فأثارت بهجور ( وهو يصغى بصوت الاشعة القديمة  
ببحث من يلقى ( الجرامافون )

« لك لا ريد صفة لكسى اطلب مكتب خدمة  
مقبل ما سلقته لكما . »

« أى شيء ؟ »

« .. عصابة الأوغاد التي فالتقى إلى هب عائدة  
عد منتصف الليل عرص ما لا ابريه سيفطون معنى  
ما يعود مع التمسكى الشهر اتماضى هن كان هناك  
مكسوكى ها هنا ؟ »

بوى صوت الزوج فى دهن ( الجرد )



اصرب لور اصرب في المنى الصبح اصرب  
 يئل ف يدوك موهة  
 هذا هو شعار الجمرال  
 راتاقان ا يوم راتاقان ب يوم  
 « يحمل العذراء مريم (لنصن التمام الارض) »  
 « هذه الجهة مقلقة ! »  
 « كرمين (كث شجر عصباني) كرمين ا »  
 \* \* \*

#### منتصف الليل :

أربعة أشباح تنمو من الليل يحملون رؤيا قتلهم  
 صبر ويحمل الباقون يبيع كبد من ملأى الأول  
 هو ( بيل ) طيف - الذي يتقدم المسيرة كمنه جرش  
 مازي يحترق شموارع هوية فوسية محشة كنه يسور  
 إثارة مع الوبسود كمنه يحد طيف حياته سوجه  
 يبول في مرواله على خد قلوب بيل بهبه الصوفية  
 الفظه .

« ( بيل ) .. أنا خالف ! »  
 « صه بهي الاخفق كيف تحيف وأنت خفف ؟ »

« إلى .. النعم منظم يقين السر ان الاشجار  
 حبة تضفي شلالا »

« « حبه » سجهه بخر في من بدوءة كلامي !  
 ويهد عصبه عالج فكن البوابه وبلغ الاربعة إلى  
 تداخل وعسى صوء الكشاف يخترقو الحديديمة  
 المنظمة حتى وصلوا إلى تلك القصة في جدار المطبخ  
 لتس اكتشفها بيل ! والتي عصبها بلوخ من خشب  
 فكت يستلوي إلى ثدار دون احدث جنبه  
 قال ( بيل ) وهو يدرع سقرته  
 « « من التلاء معك يا جو ؟ » »

« نعم .. وراس المنعوب »  
 « « والجمجمة مع من ؟ » »  
 « « معي » »

قديا حد الصبية وهو يدوك قصعة من العنكة في  
 لشهر ..  
 « « والصوء الاحمر والسلاسل مع ( سام ) » »  
 « « حبه ! » »

« « ضمن وأن معي القصى والخيال يكون » »  
 ثم تس عصبته على صوء الكشاف وغصم في  
 صوء

— « يريد ان تخرجوا القدر والانس من عنده

سيكون بها بيني فتور بكم جسيما هو .

\*\*\*

اصابعوا كشاف الصوت لاجل ثم رعدوا (صه)

اعطوهم قذمة - الملاذ يعطى جسده بالكم

وثبتوا الجمجمة فوق راسه ونحوه بملاذ بينو كنه

هناك عظمي تعبر من كنهاته

— « كيف أبعد ؟ »

— « موهنا »

وعلى صوته الكشاف الذي ينفي فلا حمر رهيب على

الاشهاد : بدأ ( سام ) يتقدم -

( صرير الأرضية هذا ... )

هو طرفه الكدر التي - حفا - يفتح ( جوار )

فيها يربف ، لم يكن انحنائه وضع بهد قاع

المدحوب الرهيب على راسه ( روح اجو ) يهرك

السلام من محض ذلك انصبوب المظلي للكنوب الذي

يرجمون ان الاتصاح تحشه

لا شيء المصنوع مظلم كالتقير صامد كالتصريح

نماجل يو العنكة الذي حمر التفشاف في يده

— « أين هو ؟ »

قتل بهد ، في كصبيه وقد صبر صوته مكتوم

من وراء قاع اسبب الذي يحشه حفا

— « فسئروا سيحدث كن في اتجا ورجوك ان

ينصق هذه التي تنوكها حمر لا عشم اسناك .

وبدا الأرشه يتقرفون ..

غير سهر - طبعه - ان يضغو التثني من

ان هوو ( وال ) اوووه ( هوو ) جتاوي مكتوم

كن ( بهد ) هو نون من بحر عرقه المعشاة

هناك ري ( جوار ) مكتوم جوار الشمعة على

الأريكة فهد كلفه من وحيد

من طبع قاع المدحوب اسبب ( بين ) انبساطه

شخصيه ولفه بهوده نحو

ر بهد ان هذا اتصاح يلهب للوجه بالهرك

الجد الممدد على الأريكة

راج يتو و يحرك جسده بعصبية مصدر

الاصوب التي يصره من امدحوب ان يصدرها

سيكون مرعب على صوته الشمعة اتقاد من اسفل

لصوت محض المصنوع يعطي تأثير شوطاني الكل

وعرف هذا ..

وقت : ٤٠ مريرة يطبخه كنان مهشمة نصف  
والتحفظ بغيره

عند الرث : مدخر ٢٠ - ٣٠ من ٤٠ من ٥٠  
\* \* \*

١- مدخر في ملاحة وهو يصفى لثيقه  
مستعمل لتغيير المزاجين ادم كونه

٢- يصفى لثيقه صغير لا ( يوصف ) خاص  
لثيقه لاجل يصفى في مدخر هو

٣- لا يوجد أثر بعد التوسل هذه هو غرضه المكسب  
٤- ر و مدخر فخره اخرى

٥- ر و اصفى سيدة في منتصفها انحراف  
التحريك كونه كانه يردى مريو المظبح نكر

٦- وجهه التقسيم يمد على طهيه ورقة لثيقه لثيقه  
جهر ثم هذا كذا ويرجع بنور خطوه

٧- - - - - من يمد لثيقه في مدخر يردى هذه  
لثيقه المظيلة ٢

٨- مجمع كمنته يصفى في ر و  
- - - - - من وقت ٢

٩- - - - - من لثيقه ٢ ومن لثيقه يمد انجمه ٢  
لثيقه وهو يمد المظلة في ر و



من خلف حجاب عذراء - - - - - سيدة سيطابه  
ونقدم بثقة محو

« في بلاد وهذه الجمجمة مجرد رغبة »  
 ورفع الجمجمة من على اسمه ينفذ بها  
 معه ثمره غير مريح في كرهه من هذه  
 المرأة )  
 ما قالت المرأة في رقة وهي تقبض على حنكها  
 شعرا  
 « حقا » ان مبرور بنك لان قد ثمر من ايض  
 مجرد دعابة .. »  
 قالها واترعب راسها من فوق كتفها

\*\*\*

اما عن راجو فهو يمشي محرك السلاسل في يديه  
 وفي فيه كشاف صغير ينقلد به المدن  
 ان هذا المكان مخيف حق لا غرابه ان يرى تدبير  
 فيه اشياء من هذا النوع  
 هذه به ومن قد شبع منه اسماء  
 عن تذكر منقش ان قال بولندون ومن في هذا القصر  
 يوم بين يميني الاسم برمه ويدعوهم الى الوحي  
 يد عن ( مدام ) وشعب ثم ان يذهب يروح كعصف  
 من قله

« ان منظري مفرع بالفعل من وجدته شيب »  
 لا ر

« ( مدام ) تكلم ان خائف يفسح لانا  
 ريادة وعد  
 لا ر

ما يقفه من الملاة وازح طرفيه يري ما ياتك من  
 ويوسف هو يفسح لك يدك شيب شيب مخيف  
 الملاة التي جادو بها كانت مقبلة اما هذه  
 فهي مبررة ملاو بتلقيع مصره ان  
 تكسر هذا وهو يفسح الملاة يري ما يداهها على  
 صوته الكشاف ...

\*\*\*

لان يجره التي يوم من حام الكشاف لاهم الذي  
 عبر تحته التي فيه وروح يوكه وهو يفسد المكان في  
 لا مبالاة كان يجب انتمك لانه مظية ظاهرا من  
 الاسهم واترعب يجمع ان يخوم مستهزئين  
 هيب يفسد التي فاعبه انجوس كان مباد يفرق  
 الوصف

كان رسلوه اسم او بين او جو ممنون  
 فوق اذانت امصيره ولد يجر اقرب للموت منهم  
 لنجاة

« منهم مذكور ينفذهم على صوته الكشاف  
 لاهم حين فوجي يفسح وقت جواره جواره

عجوبه . . . . . و كنهه كثر جمجمته

و حسط الشعر الاثنيب ياللع العجيب

هيبس الصرخ في صفة و انحرته تعكس في  
حجرته .

قال العجور وهو يسير في سبب في صفة  
بصوت غير قديم من هذا العام

« هؤلاء رافك عني ما نقل عذرو بهي حلا  
ولا تعيدوا لها ذك لهذا »

لم يار الصبي ما يحدث

يذكر أنه كان يركض نحو الباب حذر يبرأ من  
درعه و قد ارجع راسه نحو الخلف غير متحرك

وال اسم كان يسير برومي معنود الإزلاء نحو  
الباب قدى الفتح فجاء

و ابتلعهم الظلام

و نظيرا على الهواء . . . .

لا شيء سوى صورة صحتب مسورة بصاعب من  
هنيء ايجور وهو يجرح من منمنه بعد تقصو

هؤلاء لاوغند نرود فاسي الفسر من التلا في  
الواقع لان دريه الشرطه مستجده بعد ساعير يهيبون

عني وجوههم د هير في سوارع تحس و سوف  
يسهر مسجوبه في نفس « كود جدر فلا حد اسعد

يخاف من كسو ولا من خاتو بعمور في هذه المصاعه  
قد مال من هوء شدة حياه التي سببت مجرو

شخصيه في ان يربو و ياكود في يبي و حد منهم  
كما هو بعد هذه التجربة ..

بد عن وجوههم « الصبير المبرر انكسب الدو  
بحر و وجه ايجور

صبير من عائل نفسي بغيره

« . . . »

قال ايجور مصطف

« بعد سكر جر هو »

في الروح وهو يعود محبسه

« والان يا ( ايجور ) جاء دورك بمصاعديك »

« ك حشد »

« مسكون عينك ان يسمع بشرطه باسم

الرجل ( جبروم سلفستر ) بك لن تنساه

اليمين كذلك ؟ »

« بلى .. »

— مسجودا ہماکن بنی صحیباہ و مسجودا خضرطہ  
بہا

لاحظہ رہیں یہاں کہ لا یہ اور مسجودا  
مسجودا ہم ہماکہ و ہماکہ و ہماکہ اسی یوجد بہ لای  
— « ہذا لیس مسجودا »

کان الودع حر وقد ادرک یجور ، مسجودا  
مسجودا بلاہ بمجور ، یسری ، مسجودا جر

لنہ ہم یسری ہر کلمہ فلہا « روح لیس الودع  
ان موہبک الالہیہ یا یجور تجعلک شفیع  
کالمہ ، یسری ان تفسد اسی الارواح والی  
الاشباح ، اسی ہماکہ ، فکفہ صلاح حطر اسی  
افصی لرجہ ، و یسری یجلب لک متاع کثیر  
من ان تفسد فی ہترالہا  
کان الشیخ صدق الی حد کثیر

\*\*\*

## المرء الثالث

( ہاشمیان ) = ۱۹۵۲

### يا أيها المراهقة العذراء

لنك العنق الموجود الى شمس لا تدرى فيه تلك  
 محبة يعرف الحاجة الى ان يخلق بعيد بعيد  
 المكان السعوى الذى تفتيح فيه رجوع للبرقش وليم  
 بغيره الاكبر لصنع النجوم منها حيث يد فوس  
 الفرح ومهجر العصور ورفرف المعبين كنت بكنس  
 الذى لم يرسم عسى الفرات بعد ، والذى تنظف فيه  
 الإجابة على سسنة بهيه مثل ان تدعب الفصول  
 ومن هي الفتاة التي ختارها لك القمر ؟ وانى من سحر  
 عود الجدوى اوراق ( النويوب ) ليس رسمها انك فيه ؟  
 عندك تنظر الى القمر وتبهو كأنك سيشقى لشعبه  
 الورقاء الباردة الى ربيك ومضم

- « ربه » ابقى أكبر .

♦ ♦ ♦

( يجوز ) اليوم الى السسنة عثره من عثره

سنة عوام كذمنة قد مرث عموه مد عن كان في  
 العاشرة من عمره ، وبثرثر مع الاشباح في دار ( كنس )

سنة عوام مد كتب بشرطه ، الآيات بخمسة  
 بكنس لا تصنع عن سائق شاعرت عجزو يدعى  
 ( جزم ) . تلك ملأت أقباء انقصيه الصحف لكن حد  
 به يعرف صاحب النجم بطومى الذى سطر هذه الكلمات  
 يا لها من تكريرات !

♦ ♦ ♦

يوم اليوم كان ( يجوز ) يزداد سطره على مفتيح  
 قدرته على ختراتي الاله

وهو اليوم يعرف ان هذه الموهبة ليست قاصرة عليه  
 وهذه فهمك حروى على حد العالم يملكون هذه  
 القدرة . ويعرف ان سمها هو ( الإبراك الفائق للحس ) .  
 من لم يصاب وسعه يجرى على حد الموضوع

لنك ابرك كنت ان فرائه متشعبة فجاء منها هو  
 لرة الاقمار وجرد منها عمو النحاسطر أو  
 ( التلياني ) وجرد منها هو الوساطة ( او قبله  
 تعاخر مع الاشباح والاجسام غير اتماديه لقد جرب  
 حد تجرد ببحاج منه من قبل

كثيرة كانت نعمة ( يجوز ) هي بقمته

فباركه الفائق لحسن جهه يزداد مفتك للناس كل  
 حد الترفيع والتفائق كل هذه الشراسة والوحشية

كلا يومين انه لا يوجد آسدر صديق في حد تعلم  
ومادن قد مرج مع ابويه إلى مائتو حيث التحق  
بالمدرسة الثانوية وفي مدينة غيرهه تهنده كتبت  
الظهور أكثر تفيد وغموصا وقد بعد ذلك سره  
واحد واضح .

لكن قد سم بضمه من ي يشمر بندا آخر غف  
الآنه وان يترك انه + برغم كل سره - ثوب تعدى  
جدا طبيعي جدا

أغنى ، التروك أندور - حترع شغفسيوت  
الونيد - وعفلات المفريسة وسبق الصبر - بين  
الطنية وبعضهم ومحادثة الظفر بموعدا لا مظهر  
لنأه إلى المرفس .

هذه هي قو عد العزفة الأخرى كنهه لحد مه  
وكان على إيجور ١٢ بجري عدد تفو عد  
بحدلها ..



هناك تفصيل صغير آخر يجب أن يذكره  
لقد خصص إيجور ١ على كتيب صغير يتحدث عن  
مهاكمات ١ موربرج ١ تلك المحاكمات التي جريت بعد  
الحرب لقادة النازي والسراي خلفه

شرع يقب التصعد وقد حدد السكري لاثومه  
تقوله في ذهنه

جنرال ١ قو إيجور ١

رقا تا تا تا

جدا ١ ديرفون شغفسيوت

حرس ١ ك شير عسكري حرس ١ ران

تا تا

حرس ١ سيدش جبر ١ فار من الإحكام

تصلب شعر رأسه

١ من يسي الاسم ١ عافس لقد سمعه من أهم

١ به ١ وظل بخارون بطنه خيف يندو حد

مرجر أدى بدأ اسرمة بالتصغر ١ الذي يمر بحد أهم

وجوههم حذر حصي والجاسر والمبطلين التي

نومه من أعمار أمدن ١ لان هو يرى عسوره

قوله ألامه ..

كان يهو ١ ورجس وسيم حر في الأرضين من

عده شعر رأسه تنقر فصير وعى وأله سرته

علامه ١ صاعقة ١ وصنيب ١ روم ١ الحاص بلفوات

قوية يرين صدره

فه عينة رراف وان يفتقد وتجهيزت موحين  
بقوة الشكينة على جهتي هذه الارستقراطية لاريه  
كما يجب ان تكون حين يموت عند ترجس سموت  
وهو يتقدم في تعال

ولكن كيف يمكن ان تصلى ن هذا ترجس مدح ؟  
كانت النهضة هذه تعول انه رتكب عدد من جرائم  
الحروب ضد المدنيين في ورسو حين كن حاكم  
عسكرياً للمدينة .

يا للامبالاة ! عدد من جرائم الحرب تكن هذه  
الجزء الم تنصص القضاء على اسرتك واصدقاتك وجيراثك ؟  
ما يكون الموت حين يكون مجرمه هير في جريده او  
سطرا في حكم محكمة ؟

محمولة من د ( رفعت ) يذكر من هذا الموقف  
بعضه الاكبر الامتاعي ( ايها مايرريساك ) القمصاة  
( كل شيء هادي في الجبهة العربية ) حين من  
البطل في نهاية القصة برصاص القذصة كن تقرير  
القيادة هو كل شيء هادي في الجبهة العربية و  
و هذا فقط ماث من لا بد حصاره فادحه برغم ان ه  
الوحيد كان به اصدقاء واهل وحلاء لم تتحقق قط  
المشككة لانمو هي ان هذا الجنرال ما زال هو

ما زال فلزاً يعم بعريته ..

لقد د يغصو عليه " ندم لم ينعمو منه "  
كن يعرف لاجبه لانه لم يرتكب مباح صد  
اليهود

فقط هؤلاء قنوس قنوس هم الذين لا قو  
جرمهم وحوكمو من ودم عقابهم ويوكتو في  
نظرهم الارض ع ( سينلتر جابر ) فهو مجرمه جنرال  
ويج رتكب عدد من جرائم الحرب ( اللقي سرخان  
ما تنسى

ولهم ( يهور ) بالمرة ...

ثم انه عدد الى صورة الجنرال لقصتها من القديس  
وتصلها على الجدار كما يصبق المحب صورة جوييه  
كن هذا الوجه هو ان وجه يراه حين يصحو  
و هروجه يراه حين ينام ولقد اعطيت يومه وبيس  
صاحبه علاقة معقدة من الحب والتعصص ذات العلاقة  
تكن اعطيت بين جد ( موسجمرى وعذوم ( رومين )  
في الحرب العتمية الثانية كنو يدورون ( رومين  
ويجويون به ويعلقون صورة في حرامهم حتى ين  
( موسجمرى تعقد الإنجليزي لسطر اني جز + علاج  
مفسى بهم فخر حوص معركة ( النعمين )

( مستند جابر ) سوف بدنی

اصك بذلك ان كنت حيا ...

\*\*\*

سم يكن ( اجور ) من الثوب الموقوف في  
المرسة : ونسك من يصفهم بغير الاجور  
ب دور الثوبه ) فهو صريف احمد لا يدرس  
الريضة ويم يش د وساه محوثة

نكة من موقوف في مرسة من حد مبد  
وحد يحد طيف من مرفيه الحصة

لذين يكون المصم وهو بيسم بحد

« سيكون الامداد مفدا يكو »

كان اجور يسمع صوت الرجز يردد في عفته  
بوضوح تام :

« نرى ماذ يفعلون حين طرح سولا عو عيتك

لكم عليهم ؟ »

وكان لامد يصر ان عطفه ناملا عك بطلع  
من الحكار المحيطين به في اثناء الامداد دته

من يكن يصر حد حد فهو سم بيني جند في  
معرفة ما لا يجب ان يعرفه كذات الكثر مخرج

بعضها ظرك

\*\*\*

هذه شخص من بكر شخص واثاب جلابيس )

في شخص مناسب ب اجور )

لقد انى ب تنظر من عسلته الوهه و  
عريب تشد نكته بقر من مكانه والى عيبه  
بورقون اصافير على ايد سري روهه من حالتهما  
فان صديقه يوم وهي بدو م

« من حد تدر في عيبه هو م بشدني اليه

له بوجه شخص م وان بوجه الر م بحدح الي »  
رجد بلغة بمر م الامتياز برفيه اني يمكن

مر عطفه حجون ب بلاط به م رها كثر طيلة

وفي نصف حد هي بوجه الر بمحسن ايجابيه

وبصك عديده وب ي بحدح عو عو مع لانه  
كفاه لقت ( جلابيس ) نهدو ؟

٧ ر ي ع شخص انوك في وصف عو شعرك

( عيبه ) ( ثوبه ) ع فهد لا يفسد حد سوي  
بجو عده هو انه حد معجب به عو اخر

وك ي ع عصف كعده بدو على بحدح كثر

وسم فيه رتحة رهو الجلابيس وعرف م  
صديقه من بصر بحدح بيني حد في دخلهم جسد

من حرجهم

الواقع أنها كانت ايما لا تسمى في حبه ( ياجور )

خلال الفترة الصحبة حيث يصحب (جلالين)

وينوي صوب المطرب الزعيم مرشد د رعا برقص

والتوبيس ( شفيه ) عنده كانت ( جلالين ) سحر

يعودها النعش يمهد ويسار وشعره الشطوص

يمهد متأخر شفيه دالت منادر شفيه وعسى

وجهه البروه الماكر قليلا لا يدري شفيه - برسم

صهكة من القلب ..

عند كان يشكر الله على أنه وجد في هذا العثم

الذي هو الفصل الموالد المحمته

وبمرور الوقت ثلاثي وجه ( سيدر جدير ) من

أمام عممه فلا يرى سوى وجهه

« هموز د رعا برقص ( التوبيس ) شفيه

كف لطف الصيف الماضي ... »

\*\*\*

كم دام هذا الحدم ؟

دام عانا أو أكثر قليلا ونفاد انتهى ؟

انتهى لال الربيع يقتله دلتا وعند بدء تحقيقه

من هناك ( هاري كرسون ) جاء إلى المدرسة

في الشهر الأخير فالتف من ولاية هاري

( هاري ) مع بنت جميل الشيطاني بالتاكيد تبدو

الشياطين جميعه والا فكيف تجعل الناس يصنعون

طريقهم ؟

كس فرح القاسة عريصر المتكبين برن ارشالا

لا يمس بها ويجيد فيده سياره الفاخرة بسرعة البرق

دعك من خوفه في سعة كره اتقدم إلى العهد اندو جعي

تمرسه كلها بيع مر الصرخ ( بتماسيه كره

اتقدم لأمريكية لا علاقه بها بما عرفت حتى برن هي

سعة عياله جد يسم رمداء الدروع الثواليه فريه

وسبعين اثنين - كره القم التي عرفت فربطون

عبيد اسم ساكر ( ولا يميزون اليه كثير )

كنت تسيب جميعها رهن اشاره هاري وكل

وهذه تسمى بـ يحيى هي

من - كد قند - هناك شخص ما من شخص

وكانت ( جلالين ) هي الشخص المناسب - هاري )

\*\*\*

هو سحر بجور ان يحرق من جلابير  
م من م سحر بجور من الجلابير

" - هذا الذي كان في كبريتك وسيم حقا  
وسيم ولوى ويصرف كبريتك وسيم حقا  
القاء لشعر بالانتماس معه "

م سحر بجور سحر بجور سحر بجور  
بجور

" بيت (بجور) يملك ربع مائة  
الرفه وحده في كبريتك وسيم حقا

وشعر بالانتماس في كبريتك وسيم حقا  
عكر سحر بجور سحر بجور سحر بجور

و جلابير في صرار وان كبريتك وسيم حقا  
بجور من المظم المنتماس

ولم يكن ما سحر بجور

" لذيذة .. أليس كذلك ؟ "

شعر (بجور) سحر بجور سحر بجور  
سحر بجور في كبريتك وسيم حقا

" ثقبه غشه ولا يحرق من الجلابير  
بجور من المظم المنتماس



بجور من المظم المنتماس  
بجور من المظم المنتماس



روایع اسرار علیہ فیہ

وبعد نصف ساعة وجذب ورفقه ماء رطب وقد  
دنت يديه إلى جيني مدو بها ورحا ثوبت لثقة مر  
الملك وسمعت يذوعه من صدور سبريت شينو  
سبحانه كما رأي قلبي في رطبه

قال في هذا البيت الر جائب لآخر من قصيدتي  
- د جالينس - مع مد نفودي ح (مهر كشت -

فی حضور حق تعالیٰ

م = ارده<sup>۱</sup> بهو م بهیر مُسِه بحر

مەدەنىيەت ۋە مۇسۇلمانلار ئارىسىدا

• تم أروك صندوقة •

• = "موجودہ اہل و عیالوں کی فہرست"۔

البقالة الحاحه البر تقربه التمهيد منه ملايير السنين  
مخرجنا لا يمن اليهم لو كانت هناك جديس  
أخري بها كانت هناك مشبه بكر كانت و حده فقط  
لن العالم .. وقد ضاعت !

بسمہ ریختہ و تحریر ی بقیہ و ریختہ لاجیرہ

۱۰ - ( چنانچه ) امه بدوی و بدوی علقه به

بمقدار ۱۰۰ کیلوگرم از کل تولید در یک سال

— به يكه ما بقتل روماء ؟ —

« أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »

— « راب اني بجهنم كذا »

== لا افسى الله الاخير ==

كذلك هو متوقع صحتك في عصبية هذه المعنى  
 بغير - بلهه بشي مجازي - ومن قيد على مستقاده  
 تصديق جزم - قد يهد وهو يسر شفتيه الجاهلين  
 بطرف لسته

— « عند انقضاها و... أقر المالك و... كيف

هس بریدنی ال. قلوب بک ع محبوب بد شک آل " "

- سیکورٹ ہذا مسئلہ ++

۱- معترفی فی المعصیۃ العالی ۲- ارضیہ ۳- یطہر  
فخر حق (شارح) لا یشرک معی مدد و حده فی الخمر  
و مدد من مدعیهہ تصحیح من جن یومدق غلطی  
کون لک ۴

— = ہذا لا یحتاج الی ہکا کی مضمونہ

۱۰ - حسن آیت الله العظمی فی جہت مسائلہ علیہ السلام  
کہ ہدایہ فی التفسیر المصطفویہ مرقومہ بدفعہ اہل حدیث  
موجود ہے ؟

سنت بدھا بعد نں چرچدھا من جریہ۔ واسعت  
تعتدح تدرہن کھی وعتعت

« انه مدح اورين بفضليه معي ولكن  
كيف جعلت ؟ »

« انسى آخر الأفكار من بسبب »

فجعت لمي عنكم لكم بآراء بآراء ولا

« لان سقوطيس التوسل اليك يا بجور »

دعني وشأني اني مع طفلة يوم عد ريت بعد  
التيوم « هل أصبحت ؟ »

نظرت له في اسلام وتنهت

« همس ربما كتب بحث نوعك من العاصفة

الصادمة وان وجهي مره الأفكار اكثر مما ينبغي

هذا ان يغير شيئاً من كبري

فلا عن ملاحظتي وانس الماضي اودو »

تكون هو أيضا في استسلام

« لقد قلت هريتك »

واستدار مبتعدا

من في الأمطار ام النموع شك التي تبس عليه

بمس وانك فلا فارق هناك سوء اكس هو من

يبقى أم السماء ..

\*\*\*

« لقد تخلى عنها ! »

« انك انت » هذه الجهة مقلدة « جردن

( مستر جردن ) « انك انت » ( جردن ) « هيه

يا صغر يا جردن »

ويستمر مقلع الدنيا بعدة هوه

واقترعتاه اليوم « نظرس »

« اني انا في سريخ احسن لم تعد تغفل ما شئت »

« هي بعد افرار على كل حال »

« انك انت » « من انك تشير عصبتي

نظرس ؟ »

« يا جردن تشير وراحتي جلايس مدس

سري تشوب في وجهي وصوت اكثر صمد وشروا

« كسبت ملامحك طبع الخبرة المروعة طابع من

عرف قبل الاوان من كس ينبغي الا يعرفه

« يا جردن على وجه بجور » وعصاة بين

بعد حادته انبت قسكون يدا

لقد تخلى عنها ( هري ) « سري » ويحدث ان تهر

نه شعر »

« انك انت » « سري » « سري » « سري »

« انك انت » « سري » « سري » « سري »

قد ركبنا هذه القاربين في البحر  
بحرنا به يد القاربين والشعور بالحب  
عنه

بهذه المبهمة واليسطة حوت حسي صابر عريف  
التي تخلص وظاهر فهد من بها نقد بجهنم هري  
نهدا

والقائمتان !

« انكسروهم وانكسروهم » \* \* \* هده هده  
مطلقة ! \* \* \* هده هده

\* \* \*

أهاري كرسون انوسم محطم بكتاب بجهنم  
شافيريا المبرسة بمرح مع فله وبهجوم  
معدومشيب الكلاب المساهة ومجرعون تكولا  
ويشتررون من انصيات لهدا

كان قد حين منس يجر في غدوة التي المصدة  
التي بجهنم انهدا لم يلاحظ خداته تصور رجة  
( الكهنة ) المنصبة الحرة حسي / بصب  
المعروف - ورفعه وبسبب انصرار امرها فوق راس  
أهاري الذي لم يجد الوقت الثاني بينه

ملك الصمت المكان ..



في كل من هذه الصور من هده هده

الوقت الكافي ليدخل

وبعد ( هاري ) اوقفه في سبب بصفه  
والشهوة في يده وفي ثوبه ربه وصفه بغير  
بالصلصة ..

« هل ؟ هل جئت ؟ »

كان ر من ( إيچور ) عند صبره كفه في حجم  
ر من ( إيچور ) صفه وهذه صفه بـ ( خير ) في  
الحالط

لكنه تماك بصفه ..

جذب من مجمع باقر سيرة سيرة منه وفي  
عنده مضي القتل وفرب افع من وجهه وصاح  
« لئلا لا أريد ارتكاب جريمة ! »

كان واصف مضي بـ ( إيچور ) فهو فاعر على ربه  
( إيچور ) من على ظهر الشبهة دون جهد  
قال ( إيچور ) في صوته :

« أنا اتحدك يا ( هاري ) كرسوب ( بعب  
بدفع من ابدالك لشخص معنى بهمي امره ..  
بدا الدهور على وجه ( هاري )

« تـ .. تتحدثني ؟ هل تخرج ؟ »

« .. بالعكس لقد كنت وكنت .. نقبر تحدي  
لحفظ كرمك أمام الجميع ..  
« .. هم تتحدث بالضغط ؟ »

ثم نظر إلى من حوله ووقفه حديثا الضخم من له  
« يا شبيب هذا انفس يدعوك الى انفس .. »  
« هو وورود ! »  
« فكله يا ( هاري ) ! »

\*\*\*

« يا شبيب هذا جرو على قريبي بصور وهدا  
هذا جرو جويسو على صرب بين هاتين .. »  
« .. انشئت يوم .. انشئت يوم .. »

\*\*\*

في هرو او هو يسرطي في صفه ويجلف  
تصفيه من على صفه ووجهه بالصفه  
« .. به مـ .. » بالصلاح .. بقيصبات الهدا .. أنت

مرف من لار على صفك ذاتا ..  
قال ( إيچور ) بذات الهند

« .. مـ .. هذا في هذا بعد اقترح طريقه هري  
تصفيه تصيب بريح تكافؤ الفرض انها تصد على  
التجاعة فحبيب التجداعه ولا شيء .. »

« .. مـ .. انفس كلفادة .. »

كان يسير مصطف نحو المصيدة انفس تصيب به  
يچور ..  
مصيدة الهلاك

كان هاري يبسم بقية نكس بجور مع  
فكره :

« ريبه ملا جاء بي ها هنا » إن الملك  
مخيف ايلا ! »

فان ( بجور ) بعد ما انتهت وجبة التعارف  
« كما كانت يا هاري » الطريقة الوحيدة  
المبررة بهذا هي الاعتماد على الشجاعة والنظ  
الأكبر من المقيمين التوحيد مرجونه الترحيل والثاني  
بسمه البعض حظ وسميه ان يحايه السجدة =  
« انقصر .. »

فتها ريبه في هذا صبر وهو يدعى الملك في  
هتلان ..

سكنون كثرة نو عرفه التفرقة بامر مسئلهم الى  
الملك ايلا إن بجور هذا صبرون حظا وبولا  
هتلان ( هاري ) واصبروه على التحدي ما قبل ( امين )  
إن يلقى معه ها هنا .

فان بجور في هذا صبر وقد صابقتة القدر  
( امين ) :

« من ما مسعود به حالاً فهو حصار للشجاعة  
والحظ مع » هب الرجنتين يا امويار ! »

النقطة هي معنى استمروا - بعد منوي :

شد وملت بجور ، هاري في الامر صاب  
من العيرة بر هو صاب من كثر هيرة مسعود مسعود  
في كل صورها انه يملك ( جنة ) بعد مرة ( ريبه )  
وسعد هاري « هم جميعهم يصنون الملوك » بها  
واب انقصر يا امويار اسى ا بعد بلاء لاهر يرب  
الصلابة والاحسان بالقوة .

كان عليه ان يدعى استمروا جابر

لقد يد يدوير ( ريبه ) في كل جور هاري  
كلها توجت منه نقود أثر ( جابر )

\* \* \*

كان الملك مظهره فيه بجور حد على احد هذه الصور  
الكهربائية لكن الكتابات كانت بوري حرص  
كتشاف في يد ( بجور ) اكتشاف في يد هاري  
وكشاف في يد ( امين ) صديق هاري ( ريبه )  
كتشاف على ما سمينه وقتل هناك رجس من الحسن  
بوسدي يدعى مويار ، دعه بجور ( شاهد به

مت نبوتی پدہ سے جیسے سرگ و خروج قرورہ میں  
عد النور مستقر سے مقدر مکرم و و صفت  
علی المالدہ گاتا نفعان پشیر سریر سے صوہ  
الکشافات

فکلی (پہلو) :

« منسوب إلى سبعة أقدمة شهيرة في الشرق  
الشمس » إن وجوده في طائر الفروسي لا يحوي  
سور الماء ولا حفر بحري رئيسي جد من  
المسجون الذي يستعمله صيد السمك  
على كل ما يجرأ جاذبه في بعض الحظائر  
إمام سبائين وحدثت سيمون حذا وهو من  
يفتقر إلى الحظ ! »

هنگام آمدن این حقیق و هو یحیی مر ۶ صمدیه  
 ۱۰۰۰ پ صمدیه ۶ و یحیی ۶ صمدیه ۶  
 الموریه ۶ صمدیه ۶ و یحیی ۶ صمدیه ۶  
 کار هاری ۶ صمدیه ۶ و یحیی ۶ صمدیه ۶  
 ۱۰۰۰ و هادی ۶ صمدیه ۶ و یحیی ۶ صمدیه ۶  
 لاهور ۶ صمدیه ۶ و یحیی ۶ صمدیه ۶  
 مدرسه اندویه ۶ صمدیه ۶ و یحیی ۶ صمدیه ۶  
 هنگ هاری ۶ صمدیه ۶ و یحیی ۶ صمدیه ۶

4. 7

۱- در شرایط بحرانی - یک منظره  
۲- در یک منظره بحرانی - یک منظره  
۳- در یک منظره بحرانی - یک منظره  
۴- در یک منظره بحرانی - یک منظره  
۵- در یک منظره بحرانی - یک منظره  
۶- در یک منظره بحرانی - یک منظره  
۷- در یک منظره بحرانی - یک منظره  
۸- در یک منظره بحرانی - یک منظره  
۹- در یک منظره بحرانی - یک منظره  
۱۰- در یک منظره بحرانی - یک منظره

صباح ( ہفت روزہ ) کی عکاسیہ :

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

۲۔ بیکی مر قلمہ عتد مدہ بہ شاری (۱) ہما جا: الف

مع بوعدي مطبوع مسر مساعد الى دارو واتهم  
بعضهم كمن قد مساعد من مطبوع في الدول  
عن قصتنا الصغيرة . -

[illegible]

« ايها القدر » انك قد وصفتني في شرك  
لا مفر منه »

ثابت هذه من ( هاري ) طبعاً .

هذا موقف ( هاري ) وبيع ريفه وور في ريفه  
« و الذي يضمن لك ان تتلاعب بتفروغ بين »  
يمتلك يوم ان تصنع علامة على انقرو « الممنوعة »  
قال ( إيجور ) :

« اريد ان اقدم وريثي عثمانيس في التحم والشر  
وعلى كل حال يمتلك ان يفسد ضرورتك لت لا  
يفتلي الشك »

هذه ( امير ) في عصبية نمرود الربعة  
« اين ريف جفك مضر الضرورة السامة بالاحد »  
« كذلك مطلقاً يا ( اميل ) . »

ثم إلى هاري رفع راسه وحدثت عصف  
« ولكن هيه ان امير السعدى بجور في  
اعطك اني افسد منك ويكوس الحق في جيبك كم  
كان دفعا .. »

التمتم ( إيجور ) في كوجس :  
« هذه روح طيبة عرفت أنك - على القدر -  
رجل شجاع يملك اخشاه »

أقل ( اميل ) في ريفه وهو يدور في الجاني

« لحظة .. راحة صغير صغير يالكيد  
ويستريح من يسمه .. يوقف في حر لحظة »  
« نقطة جيدة .. قال إيجور .. » ولهم  
ممنوع كل من اتفه بالتفرض أقر فاح ضرورية »  
واضاف وهو يدور العرق لبره على جبين هاري  
« يجب ان نصف لك ما يمتظر الصعبة لولا  
عوق غريب يمتد على الجبين ثم القسوة  
والإسهال بهدف يصيب الشعب الهوائي ويهين  
بصوت قلب وتسمع الحدائق ثم بعد الشدج  
مريضة يمر بنصبوبة تسي لا تسهو منها »  
يتبع هاري اريفة وغصم في عصف  
« وهو مضطربك نفطك ويبعد »  
ومن يد يدور ضرورية

« هذه \* لا لا تبدو خبيثة الشكل ربما  
هذه \* ولم لا تكون الاوسى \* فتحدثني الشياطين  
ان من تكن الثانيه وتكن لحظة ان هناك  
قطرات جافه على هذه الرجاجة لابد ان  
رجاجة السم ثم موهو بحدود استعمال قمع  
ان رجاجة الماء ثم ملوفا من الصبيور هه ؟

مخفی وجوہ نظر ت جاشہ ان ہندہ ہی راجہ  
یہاں آباد ان اومر کدک ۔

واریثہ حدر الراجہ ۔ ب بجر سوٹ  
ساوہ ایجو الراجہ لادہ رغر صمد جدری  
وگر مودہ خرج سوہ قطع صغیرہ من خصل  
نہند بہا فحس انہا نہ سہم

وامام عہدی میں مدھو سیر راج سوہر  
یہاں عطا ہجلیریہ راجہ ،

۔ «عالی طاقت ، ظہر ا»  
\* \* \*

والتاتانا ، ہوم  
۔ «حرم انک شیر عہدی ہرم»  
\* \* \*

لان بقہ القہر بہدال انظہ ۔ وفد افرع کل  
سہم فارورہ فی جولہ ہرم ہری ہمسامہ  
واشہ عسی وجہہ ویسام حصہ ہری من ہری  
سہمک بہظنہ ویموت الان ؟

بعد ہفانی شاد قس ایجوہ ہری ہوم  
۔ «قد ہمید رشی قطر ۔ من عہا عسی ہرورہ  
انہم کدک عدم نہ سلاحتہا»

۔ «ہیہ نہت دت ہو باتہ کد ہرمخ  
ان لا لا یمنک بہا دعانہ ہفہ  
ونکن ما ہد انہری اندی ہعمر جیبی ؟ ارید ان  
.. «قی ؟ ی ؟ ی ؟ ی ؟»

نظر ہجوہ ہرمخ ہری فی ہما وارہا  
۔ «شکر ہ ہا و عر شکر ہ ہری  
مستہ مع سکر ہ ہوم ۔ ہ شکر ویم عسی کل  
ہمہ ہما ہر عسی جلدہس او عہدی ہری  
مک ہر تہمہ ان شکر ہ عظم ہوسہ  
وضہ فی وحشہ ،

فی انہضہ انس انوی ہری ہری عسی ہظہ  
وہری نور ہرج ما ہخشہ عسی لارہس من ہویط  
من ہرم ہروالہ ہو ہنج ہد سہمار عی کماہ  
ہمہ عہدی ہہی مدھو سیر ر ی سوہار  
ہرج من عہدی کدہر دار فلاش ہستہ بہا سور  
ہہ .. کدک اکدک

۔ «انجموسان تہم یصوہر ان لحظہا  
مصرعی ہر ہماک لہود ہہدہ انارخہ حق ؟»  
ورہت سہب رسیہ کدہر دت لاریہ امتحنہرج  
اندی (ہواہ ۔ فرید ہواہ)

ثار هنع ( إميل ) فصاح وهو يركض إلى الباب :

« إسعاف !.. طبيب !.. إنه يموت ! »

قال ( إيجور ) للمتطوع وهو يجمع حاجياته  
البعثرة في المكان . ويترجح قطعتي القطن من ألبه  
وألف ( هاري ) :

« إن الأمريكان للخسرون سيئون .. هو ذا صاحبك  
لم يقبل قواعد اللعبة كما رسمناها .. لمن أعطتك ثيابي ؟  
يا صاحبي لأننا سلفر هاريين كما تعلم .. نملك في  
الجهنم ! »

« لا .. لا تتركاني .. إتنى أوووووع ! »

هكذا صار العمل بركة من القىء والإسهال ..

وأسام عتيه الشابين وهو يهوى أرضنا « رأى  
( هاري ) البولنديين يفران .. ولم يتسبأ أن يتقطعا له  
صورة أليمة ....

\*\*\*

في المساء التالي قال مدير المدرسة لزوجته :

« لم أعد أقهر هؤلاء الشباب .. تصوري ( هاري )

هذا .. بطن رياضي يتأمل لياقته يتسلل إلى المصبل ليلًا

.. لماذا ؟ لاحتساء زجاجة من الصودا .. والغريب أنه

ملأ وصديقه الشبث صراخًا .. وهذب الإسعاف ليجدوه



هكذا صار العمل بركة من القىء والإسهال ..

قد تلقينا ما يبعثه علينا .. وأغرق المصعل بالإسهال  
مؤكداً أنه شرب زجاجة من ( السيلين ) السام .. »  
« وماذا حدث ؟ »

« لا شيء .. غسيل المعدة لم يجد سوى الصودا ..  
قال هراء كثيراً عن البوتسدى ( إيجور ) وعن مهارزة  
من أجل قنائة .. لا أقهر حرفاً من كل هذا .. »  
قالت وهي تظفن المصباح بجزر فرانشها :  
« إن الشباب هو الشباب .. وأنت؟ ألم تكن بهذا  
الخرق حين كنت فى صرهم ؟ »  
« ربما .. لكنى لم أشرب الصودا فى مفضل مثلهم  
قط .. »

\*\*\*

وجلس ( إيجور ) فى نافذة داره يرمى الطريق ..  
ثمة طفلة على دراجة تحاول العبور ... وتلب سفير  
ببعض بلبله .. وعصفور يتكئ على غصن شجرة ..  
السلام ...

هكذا خلق الله العالم ليعيش .. هكذا أراد الله أن  
يكون .. ويجب أن يظل كذلك حتى لو حركنا الأشرار  
أحياء ..

لقد انتهى ( هارى ) للأبد ...

كل العنصرية تعرف قصته الآن .. وراث صورده وهو  
يتنوى ويقره تمجده أنه شرب بعض الصودا التى  
حسبها مدامة ..

لكن ضحك رجل الإسعاف .. وضحك الأطباء .. ثم  
ضحك العقبة حين يتلقم القصة .. أى وعيد هذا ...  
لكنهم لم يعرفوا أن ( إيجور ) هو من أوحى تلقى  
بكل هذا .. المشرق عقله وزرع فيه الإحساس بشقيان ..  
ورغبة الإسهال والألم .. والخوف ..  
حتى غدا كل شيء حقيقياً مريعاً ---

كانت زجاجة الصودا جيبتين .. تكن حين يسترج  
الإهداء يتقرب تصوير قطرة الماء لها قوة الأحاسيس  
وخطرها ..

لقد صار ( هارى ) هو مهرج الصف .. بعدما كان  
زعيمة ..

ارتسم على وجهه تلك التعبير .. تعبير من عائل  
تجس الخيرات مبرراً جداً .. واعتزل الحياة الاجتماعية ..  
ولم يعد أحد يعا به ..

لقد نيل كما نيلت ( جلانيس ) بسببه يوماً ما ..  
والانتقام بعد هذا - الحق أقول - كان ضرورياً .. وكان  
( إيجور ) عادلاً فلم يقتله برغم أنه يستحق ميتتين ..

\*\*\*

كان ( إيجور ) يتبر ...

وإذا يأتي دور ( سينتر جابر ) ..

سيفتح كما سبق كل الأسرار في حياته ، بعدما

انتهى لك الطقن التوسيع إلى الأبد ..

فقط أين هو ؟ وماذا يفعل الآن ؟ ..

كيف سيكون الصراع بينهما ؟

هذه هي نهاية الجزء الثالث من القصة ، وفي

الرواية القادمة نستمر مع ( إيجور ) في فترة تضيجه ...

ونعرف أكثر عن موهبته ونعرف كيف يفلح بها ... كما

سنعرف أن هناك آخرين مثله ربما يفوقونه في هذه

الموهبة ... سيكون جزءاً شاملاً يصير فيه ( إيجور )

ضليلاً فليلاً للعامة في عالم ... ما وراء الطبيعة .

د . رامت إسماعيل

القاهرة

# روايات مصرية للحيث

ماوراء الطبيعة

روايات مختارة من  
أدب ماوراء الطبيعة

## استطورة إيجور

إن (إيجور) يصيد الأضواء -

(إيجور) يستعيد بفكره - (إيجور)

يعرف مواضعهم - (إيجور) يعرف كيف

يجاز رميات العقل البشري المعقدة دون

أن يضل طريقه - من هو (إيجور) ؟

كيف صار هذا الشخص المظلم ؟

إن لهذا قصة طويلة تبدأ

كما يلي -



أحمد خالد توفيق

العدد القادم : استطورة الجفرال العائد

الكتاب الجديد الممنوع

الكتاب الجديد الممنوع

www.dvd4arab.com